

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم

المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

أ/ عامر محمد حمدي مصطفى

باحث دكتوراه بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية جامعة المنيا

أد/ على زكي ثابت

أد/ أسامة محمود قرني

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة بني سويف

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد كلية التربية جامعة المنيا

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة وأدوارهم المستقبلية والخصائص التي يجب أن يتمتع بها في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة، من خلال استخدام المنهج الوصفي وتطبيق استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها؛ على عينة طبقية عشوائية من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة بلغ قوامها (٦٢) خبيراً ومختصاً، وقد أسفرت نتائج البحث إلى أن المحور الثاني الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمهارات المهنية جاء في المرتبة الأولى بنسبة متوسطة استجابة (٠,٩٤٥) تلاه في المرتبة الثانية المحور الثالث الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمهارات البحثية والمعرفية بنسبة متوسطة استجابة (٠,٩٣٤) ، في حين جاء في المرتبة الأخيرة المحور الأول الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمهارات التكنولوجية بنسبة متوسطة استجابة (٠,٩١٨)، وهذه النسب أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره بنسبة (٠,٨٩٨)، كما أشارت نتائج البحث أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وفق متغيرات المسمى الوظيفي والنوع وعدد سنوات الخبرة، وفي ضوء نتائج البحث يوصي ببناء برامج تنمية مهنية لمعلمي التربية الخاصة مبنية على الاحتياجات التدريبية ومتطلبات وأبعاد اقتصاد المعرفة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلم التربية الخاصة، اقتصاد المعرفة.

The training needs of special education teachers according to their future roles in the light of the knowledge economy.

Abstract:

The study aimed to identify the necessary training needs for special education teachers, their future roles, and the characteristics they must possess in light of the knowledge economy from the point of view of experts and specialists in the field of special education, through the use of the descriptive approach and the application of a questionnaire whose validity and reliability have been confirmed. On a stratified random sample of experts and specialists in the field of special education, which consisted of (62) experts and specialists, the results of the research revealed that the second axis, training needs related to professional skills, came in first place with an average response rate of (0.945), followed in second place by the third axis, training needs related to research and cognitive skills with an average response rate of (0.934), while the first axis of training needs related to technological skills came in last with an average response rate of (0.918), and these percentages are higher than the upper limit of the confidence limits, which was calculated and estimated by (0.898), as indicated by The research results also indicated that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) according to the variables of job title, gender, and number of years of experience. In light of the research results, it is recommended to build professional development programs for special education teachers based on training needs and the requirements and dimensions of the knowledge economy.

Key words: training needs, special education teacher, knowledge economy

مقدمة :

يُعتبر إعداد المعلم من العوامل الأساسية في نجاح العملية التعليمية، حيث المعلم المتميز القادر على القيام بأدواره بصورة جيدة محور هذه العوامل ، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لإكساب المعلم المهارات والكفايات الأكاديمية والمهنية سواء عن طريق أساليب التدريب المختلفة أو عن طريق أساليب التعليم الذاتي، ويحتاج المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الخاصة بصفة خاصة إلى عناية من قبل المسؤولين بوزارة التربية والتعليم عن التأهيل والتدريب؛ لأن عملية التدريس تحتاج إلى متطلبات وإمكانات وصفات ومهارات عالية يجب أن يتمتع بها المعلم أو من يرغب في تحمل هذه المسؤولية؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

وتشكل التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة أهمية بالغة للمؤسسات التربوية، وذلك لأن عملية الإعداد قبل الخدمة ما هي إلا مقدمة لسلسلة متلاحقة من فعاليات وأنشطة النمو التي لا بد منها أن تستمر مع المعلم طوال حياته في العملية التعليمية؛ لإكسابه كل ما هو جديد من معارف وتقنيات جديدة ومعاصرة، وهكذا فإن مفهوم التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة يرتبط بمفهوم النمو المستمر بما ينسجم مع مفهوم التربية المستدامة، ويتطلب ذلك أن يُنظر إلى عملية إعداد وتكوين المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف منذ تخرجه من الجامعة ، ولذلك أصبح توفر الاحتياجات التدريبية أمراً حتمياً وذلك لتجديد خبراتهم وزيادة فاعليتهم في ميدان عملهم (محمود الحديدي، وليندا دهمش، ٢٠١٣، ٦٦٦ - ٦٧٥).

كما يُعد تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب في الاتجاه الصحيح، حيث يُمكنه من تحقيق كفاءة وحسن أداء المعلمين والارتقاء بمهاراتهم وسلوكهم وتوجيه تفكيرهم وعقائدهم بما يتفق واتجاهات المجتمع واحتياجاته التربوية، وقد أكد الكثير من التربويين على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين؛ لأن نجاح أي برنامج تدريبي للمعلمين إنّما يُقاس على تعرف تلك الاحتياجات وحصرها، فلذلك يجب أن تتم عملية تحديد الاحتياجات التدريبية بصورة تعاونية يشترك فيها جميع الفئات المعنية بالتنمية المهنية للمعلمين؛ لما لذلك من أثرٍ فعالٍ في الارتقاء بالبرامج التدريبية ونجاحها (زياد أمين سعيد بركات، ٧، ٢٠١٠-٥٢).

وتتضح العلاقة المبدئية بين التعليم واقتصاد المعرفة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكة الدولية للمعلومات في التعليم، بما يُساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بصورة جيدة، مما دفع دول العالم لإعادة النظر في البنية التعليمية على المستويات المختلفة، والمراجعة العميقة والدقيقة لبرامج إعداد المعلمين (سعيد محمدالسعيد، ٢٠١٩، ١٢٤٦).

حيثُ يفرض اقتصاد المعرفة على المعلمين ضرورة التعلم الذاتي المستمر واستنباط الحلول الكفيلة بإحراز الريادة باعتباره اقتصاد شديد التنافس يتطلب مستوى عالٍ من الجودة والمصداقية لارتكازه على الاستثمار في الموجودات الفكرية غير الملموسة ليصبح رأس المال الفكري المصدر الأساسي للقيمة المضافة الحقيقي، مما يتطلب ذلك التغيير في أدوار المعلمين ليصبحوا متعلمين مدى الحياة لتحديث معلوماتهم ومهاراتهم واستخدامهم للتكنولوجيا المتجددة والمتطورة (عائشة شتاتحة، ٢٠١٩، ١١).

وبناء على ما سبق، يتضح أن تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة على درجة كبيرة من الأهمية في تحديد نوعية برامجهم التدريبية، ونظراً لندرة الدراسات العربية في هذا المجال في حدود علم الباحث مما جعله يتجه إلى دراسة تلك المشكلة والكشف عن المتغيرات ذات العلاقة بها.

مشكلة البحث :

تتضح مشكلة البحث الحالية من خلال ما توصلت إليه نتائج دراسة إيمان محمد أبو الفتوح ٢٠٠٦م، ودراسة أفرح محمد على ٢٠٠٩م، ودراسة شيما محمد ربيع ٢٠١٠م من أن النظام الحالي للتنمية المهنية للمعلم في مصر بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة ينقصه التركيز على الأبعاد التجديدية والمستقبلية والتغيرات المتوقعة في التعليم، وتفتقد إلى الجوانب التطبيقية في عمل المعلم، وتنسم بالجمود والعجز عن معالجة المشكلات التربوية التي يواجهها المعلمون، والأساليب المستخدمة فيها قليلة روتينية، والمدرسون غير مؤهلين بالدرجة الكافية، وعدم كفاية التقويم (أفرح محمد علي، إيمان محمد أبو الفتوح، شيما محمد ربيع، ٢٠٠٩/٢٠٠٦/٢٠١٠).

وقد أشارت بعضُ الدراسات إلى أن معلم العصر الحالي يجب أن يمتلك مجموعة من الكفايات التي تُؤهله للنجاح في هذا العصر، وبالتالي إعداد طلابه للنجاح والتكيف مع العصر، وقد حددت بعض الدراسات الكفايات التي ينبغي أن يتحلى بها معلم عصر اقتصاد المعرفة، ومن هذه الدراسات دراسة أحمد عبد الله صالح الذيابات ٢٠٠٧م، على أن هناك خصائص يجب أن يتصف بها المورد البشري في عصر اقتصاد المعرفة وهي تشكل الكفايات الضرورية ومنها: التفكير الإبداعي، والمرونة في العلم، والتعلم والتدريب المستمر، والتعليم الذاتي، والتعليم مدى الحياة، والقدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (أحمد عبد الله الذيابات، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦)، ودراسة سيدروس التي أكدت إلى تعرف اقتصاد المعرفة ومتطلباته التي يجب أن يمتلكها العنصر البشري، وتعرف المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في عصر اقتصاد المعرفة، والتي يمكن انطباق تلك الكفايات والمهارات أيضاً على المعلم بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة؛ ليواكب عصر اقتصاد المعرفة بأبعاده ومتطلباته المختلفة (نهى ناجح سيدروس، ٢٠١٨، ٤) .

ومن هنا برزت الحاجة الملحة إلى إلقاء الضوء على إعداد معلم التربية الخاصة وتميمته مهنيًا أثناء الخدمة كأحد أهم عناصر منظومة التنمية المهنية، وإيماناً بالنظرة الإنسانية والأخلاقية لحق طلاب التربية الخاصة ومعلميهم في توفير الرعاية التي تتناسب وقدراتهم وامكاناتهم ، وكذلك باعتبارهم قطاعاً مهماً من ثروات البلاد البشرية، وتأسيساً على ما سبق، فإن برامج إعداد المعلم بشكل عام غير قادرة بأوضاعها الحالية على مواكبة تحديات وأبعاد ومتطلبات اقتصاد المعرفة، لأنها تعتمد على استهلاك معرفة قديمة معظمها مستورد، بدلاً من الإنتاج، ولا تعطي أولوية للبحث العلمي، ولم تحرز تقدماً كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتستخدم غالباً طرائق تدريس تقليدية، وتواجه صعوبات بشأن استقلاليتها، وتضع قيوداً على سياسة القبول مما يعني عدم القدرة على إنتاج المعرفة وبالتالي عدم تحقيق اقتصاد المعرفة، لذا فإن هناك حاجة ماسة لوضع برامج جديدة لإعداد المعلم على وفق أبعاد ومتطلبات اقتصاد المعرفة تتسم بالتكامل والشمول، من أجل حياة أفضل للأجيال في الوقت الحاضر والمستقبل .

من خلال ماسبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

١- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة من وجهة الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة ؟

٢- ما الأطر النظرية لاقتصاد المعرفة وعلاقته بالعملية التعليمية؟

٣- ما مدى درجة موافقة عينة البحث على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أفراد عينة البحث حول مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغيرات (المسمى الوظيفي ونوع الجنس وعدد سنوات الخبرة)؟

٥- ما هي النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث؟

أهداف البحث : تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء اقتصاد المعرفة .

٢- تعرف الأطر النظرية لاقتصاد المعرفة وعلاقته بالعملية التعليمية .

٣- التعرف على موافقة عينة البحث من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة .

٤- التعرف على مستوى الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أفراد عينة البحث حول مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً للمتغيرات المستقلة (المسمى الوظيفي - نوع الجنس - وعدد سنوات الخبرة) .

٥- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد المسؤولين في تصميم برامج التنمية المهنية التي تقوم على الاحتياجات التدريبية الضرورية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة .

أهمية البحث: يُمكن أن تُعين نتائج هذا البحث مُتخذي القرار إلى التعرف على طبيعة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة من وجهة نظر الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة مما يسهل عليهم وضع الاستراتيجيات والبرامج التدريبية المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات التي يستشعر معلمو التربية الخاصة بحاجة إليها، وبالتالي إعادة النظر في أهداف التنمية المهنية ومحتوياتها، مما يسهم في تحقيق أهداف التربية الخاصة.

منهج البحث: انطلاقاً من طبيعة البحث الحالي، وتحقيقاً لأهدافه استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لمحتوى الدراسة؛ لأنه لا يتوقف عند حد وصف الظاهرة أو المشكلة؛ بل يتعداها إلى تفسيرها والتعمق فيها وتحليلها، ومقارنتها بغيرها من الظواهر أو المشكلات المختلفة (على السيد الشخبي، ٢٠٠٣، ٩١).

حدود البحث: لأي دراسة علمية مجموعة من الحدود تساعد في توضيح جوانب التركيز الأساسية في الدراسة سواء من ناحية الموضوع أو الفئة المقصودة بالدراسة أو المكان والزمان الذي تجرى فيه الدراسة، وتتمثل أهم حدود البحث الحالي فيما يلي:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة المعرفة من وجهة نظر الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة.

٢- **الحدود المكانية:** قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في سبع محافظات وهي المنيا وبني سويف وأسيوط وسوهاج والقاهرة والمنوفية والزقازيق، على الخبراء من أساتذة التربية الخاصة بالجامعات المصرية والمسؤولين في التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم.

٣- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

٤- **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من ٦٢ خبيراً ومختصاً في ميدان التربية الخاصة من أساتذة التربية الخاصة بالجامعات المصرية ومسؤولي التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم.

مصطلحات البحث:

يتناول البحث الحالي تعريف مجموعة من المصطلحات المتعلقة بالبحث والتي تتمثل في تعريف الاحتياجات التدريبية ومعلمي التربية الخاصة واقتصاد المعرفة وهي كالتالي:

مفهوم الاحتياجات التدريبية: يُقصد بالاحتياجات التدريبية أنها مجموع التغيرات والتطورات أو الإضافات المطلوب إحداثها في معلومات واتجاهات الأفراد من أجل تلبية متطلبات العمل ومجابهة المشكلات التي تحدث (أميرة طه بخش، ٢٠٠٥، ٢٩) كما تعرف بأنها مجموعة من المتغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمين، لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية، وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي (عصام عطا الله الخليفات، ٢٠١٠، ٥٩). وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة ما يحدده معلمو ومعلمات التربية الخاصة فيما ينقصهم من مجالات ومهارات تدريبية تسهم في تحقيق أقصى فاعلية ممكنة مع تلاميذهم، وذلك بهدف رفع مستوى أدائهم الوظيفي داخل مدارسهم.

معلم التربية الخاصة:- يُقصد بمعلمي التربية الخاصة بأنهم هؤلاء الأفراد المؤهلين وغير المؤهلين الذين يقومون بتعليم الأطفال الصم وضعاف السمع، والمكفوفين، والمتخلفين عقلياً، وذوي صعوبات التعلم وغيرهم (زينب محمود أبو العينين شقير، ٢٠٠٤، ١) كما يُعرف بأنه هو من يتولى التعليم في أي مؤسسة تعليمية من مؤسسات التربية الخاصة، ويقوم بتنفيذ الخطط التعليمية الفردية والجماعية، وذلك من خلال تقسيم الهدف التربوي إلى مجموعة من الأهداف التعليمية والمهارات المحددة التي يمكن قياسها، ويوظف مصادر التعلم الموجودة في البيئة التعليمية لتحقيق الهدف المحدد (نظمي أبو مصطفى، ديبه الزين، ٢٠٠٩، ٣١). كما يُعرف بأنه معلم متخصص في التربية الخاصة، ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧، ٧) فيما عرفه الزهيري في دراسته بأنه الشخص المؤهل في التربية الخاصة للتعامل مع فئة الغير عاديين " معاقين- موهوبين" ويشترك بصورة مباشرة في التدريس لهم وتحقيق نمواً متكاملأ ودمجهم وظيفياً في المجتمع (إبراهيم عباس الزهيري، ٢٠٠٧، ٢٩).

ومن خلال ماسبق يعرف البحث الحالي معلم التربية الخاصة إجرائياً بأنه المعلم الذي أسند إليه تدريس وتدريب إحدى فئات التربية الخاصة التالية (الإعاقة الفكرية والسمعية والبصرية، وصعوبات التعلم، التوحد والاضرابات السلوكية، اضطرابات النطق والكلام)، وذلك في مدارس التربية الخاصة أو برامج التربية الخاصة الملحقة بالمدارس الحكومية.

- **اقتصاد المعرفة: Knowledge economy** أدت ثورة المعلومات والاتصالات والتطور الهائل والسريع لأدوات وتقنيات الاتصال والإنترنت، واعتماد معظم أفراد المجتمع المتقدم وهيئاته على تلك الأدوات إلى ظهور عصر اقتصادي جديد أطلق عليه اقتصاد المعرفة، والذي يعتمد على توظيف المعرفة لتحقيق فوائد اقتصادية والتركيز على التطور المستمر وعلى الإبداع لتحقيق النمو الاقتصادي علاوة على زيادة الاعتماد على التقنيات لإدارة المعرفة (عبد القادر عبد الله، ٢٠١٤، ٥) كما تُعرف منى معتمد ٢٠٠٤م اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كلها من خلال الاستفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري ك رأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا الاتصالات وعالمية المعرفة والتنمية المستدامة (منى مؤتمن عماد الدين، ٢٠٠٤، ١٢) كما حددت بعض التعاريف اقتصاد المعرفة بأنه "الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات المعرفة وخدماتها (الإنشاء، والتحسين، والتقاسم، والتعلم، والتطبيق والاستخدام للمعرفة بأشكالها) في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية واللاملموسة ووفق خصائص وقواعد جديدة (نجم عبود نجم، ٢٠٠٥، ٢٥) كما عرف المكتب الإقليمي للدول العربية اقتصاد المعرفة بأنه " الاقتصاد الذي يحقق استخداماً فعالاً للمعرفة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتكثيف وتكوين المعرفة من أجل تلبية احتياجاته الخاصة (المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠٣، ١٧).

وعرفه سالمى جمال (٢٠٠٤) بأنه اقتصاد المعرفة أو كما يسمى بالاقتصاد المبني على المعرفة أو ما يطرح مع مصطلحات ومفاهيم مترادفة تقترب أو تبتعد أكثر عن هذا الحقل مثل الاقتصاد الجديد، الاقتصاد الكميوتري، الاقتصاد الرقمي، اقتصاد الإنترنت، الاقتصاد الإلكتروني، اقتصاد الدوت كوم، اقتصاديات الابتكار (سالمى جمال، ٢٠٠٤، ٢٩٩-٣٠٠).

كما عرّفه الهاشمي والعزاوي ٢٠٠٧م بأنه "الاقتصاد الذي يكون للتطور المعرفي والإبداع العلمي الوزن الأكبر في نموه، ويقوم على تنمية الموارد البشرية (عمال المعرفة) علمياً ومعرفياً كي تتمكن من التعامل مع التقنيات الحديثة والمتطورة، معتمداً على المعرفة التي يمتلكها العنصر البشري كمورد استثماري، وكسلعة استراتيجية، وكخدمة، وكمصدر للدخل القومي(عبد الرحمن الهاشمي، فايز محمد العزاوي، ٢٠٠٧، ٢). كما عرّف المحروقي ٢٠٠٩م، اقتصاد المعرفة بأنه نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في جميع مجالات النشاط المجتمعي، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية باطراد"(ماهر المحروقي، ٢٠٠٩، ٢٠). كما عرفته الصميلي ٢٠١١ بأنه الاقتصاد القائم على الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تطوير وإصلاح التعليم في بيئة توظف فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(الصميلي، ٢٠١١، ٣٢). وأضاف العويني ٢٠١٦م بأن اقتصاد المعرفة هو ذلك الاقتصاد الذي يقوم على أساس إنتاج المعرفة ومشاركتها وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها من خلال توليد أفكار جديدة باستخدام التقنية وتكنولوجيا المعلومات التي تستخدم في المؤسسات(أريج محمد العويني، ٢٠١٦، ٢٢٦).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف اقتصاد المعرفة بأنه إنتاج المعرفة وتسويقها عن طريق تطوير التعليم بصورة عامة وإعداد المعلم بصورة خاصة وخاصة معلم التربية الخاصة الذي يعنيه البحث الحالي للمساهمة في نمو وتقدم المجتمع، وأن اقتصاد المعرفة لا يقتصر على إنتاج المعرفة وتدولها فحسب، بل يحتاج إلى ثقافة تقيم وتحترم من ينتج هذه المعلومة، ويستغلها في المجال الصحيح، مما يتطلب إيجاد محيط اجتماعي وثقافي وسياسي يؤمن بالمعرفة، ويؤمن بدورها في كافة مناحي الحياة.

الدراسات السابقة:

توصل الباحث إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في دراستها وسوف يتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث في الدراسات العربية ثم الأجنبية على النحو التالي:

أولاً الدراسات العربية:

(أ) دراسات عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة:

(١) دراسة يوسف محمد العايد، واصف محمد العايد (٢٠١٥) بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة" دراسة ميدانية بمحافظة المجمععة".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلماً من معلمي التربية الخاصة في محافظة المجمععة، وأشارت النتائج إلى وجود احتياج تدريبي للمعلمين تتمثل في مهارات القياس والتقييم والتخطيط للتعليم، واستراتيجيات التدريس، ومهارات التواصل، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية ذات دلالة إحصائية لمعلمي التربية الخاصة باختلاف المتغيرات (المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخبرة) .

(٢) دراسة خالد عبد الرحمن حسن عرب (٢٠٢٠) بعنوان " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك من وجهة نظرهم .

هدفت هذه الدراسة تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية تكونت من (٢٧) فقرة تم توزيعها على خمسة مجالات وهي (التخطيط ، التنفيذ والتدريس، القياس والتقييم، المنهاج (البرنامج التربوي الفردي) النمو الأكاديمي لمعلمي التربية الخاصة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم بناء استبانة تتناسب وأهداف الدراسة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة بطريقة قصدية وعددهم (٥١) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك كانت متوسطة بشكل عام، وجاءت مجالات أداة الدراسة الفرعية جميعها متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى مجال النمو الأكاديمي لمعلمي التربية الخاصة، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفق متغيري النوع وعدد سنوات الخبرة .

٣) دراسة عامر حامد عبد الله الطراونة (٢٠٢١) بعنوان الحاجات التدريبية لمعلمي غرفة مصادر الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة الأردنية الهاشمية .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي غرف مصادر الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن خلال جائحة كورونا، وكذلك معرفة ما إذا كانت هذه الحاجات تختلف باختلاف متغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة ، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٣٠٤ معلماً ومعلمة من معلمي غرف مصادر الطلبة ذوي صعوبات التعلم وطبق عليهم مقياس الحاجات التدريبية الخاصة بهؤلاء المعلمين لتحقيق أهداف الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن الحاجات التدريبية المتعلقة بالتخطيط في المرتبة الأولى، تليها توظيف التكنولوجيا الحديثة، تقويم التدريس، استراتيجيات التدريس، القياس والتشخيص، الحاجات المعرفية، تعديل السلوك، تنفيذ الدرس، كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق في الحاجات التدريبية بين عينة الدراسة تعزي لمتغيرات الجنس والعمر، ووجود فروق تعزي لمتغير المستوى التعليمي لصالح المعلمين الذين مستواهم التعليمي دراسات عليا، ووجود فروق تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكثر .

٤) دراسة أمينة محمد عبد الله عامر (٢٠٢٢) بعنوان: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة بمدينة مصراته .

يهدف البحث الحالي إلى تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة بمدينة مصراته، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان بتطوير استبانة مكونة من سبعة أبعاد هي: احتياجات تتعلق بالمنهج، احتياجات متعلقة بقياس السلوك المدخلي، احتياجات مرتبطة بقياس مستوى الأداء الحالي، احتياجات مرتبطة بالخطة التربوية الفردية والخطة التعليمية الفردية، احتياجات تدريبية تتعلق بالوسائل والأساليب التعليمية والتعزيز، احتياجات تدريبية تتعلق بالتقويم والتغذية الراجعة، واحتياجات تدريبية تتعلق بالمساندة والدعم الأسري والمجتمعي، وتم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض البحث، وتكون مجتمع البحث من (١٣) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، أما عينته فتكونت من (١٢) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بمدينة

مصراته جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية)، لصالح ذوي الإعاقة البصرية، وأوصت الباحثتان بضرورة بناء برامج تدريبية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء الاحتياجات التدريبية الواردة في هذا البحث وفقاً لمجالاتها المختلفة وبالأخص البرامج ذات الأولوية.

ب- دراسات عن اقتصاد المعرفة:

١- دراسة خالد صلاح حنفي محمود (٢٠١٦) بعنوان " أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة " دراسة تحليلية "

استهدفت الدراسة تحديد السمات الرئيسية لعصر اقتصاد المعرفة، وتحليل المتطلبات التربوية لعصر اقتصاد المعرفة، ومكانة المعلم في عصر اقتصاد المعرفة، ووضع تصور مقترح للأدوار المستقبلية للمعلم في عصر اقتصاد المعرفة، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت في نتائجها إلى ضرورة الإعداد المسبق للمعلم في جميع مراحل التعليم ، والتدريب الميداني لفترة كافية، وأن يتوافر في مؤسسات إعداد المعلم برامج تربوية محكمة البناء أكاديمياً وتطبيقياً من خلال تحسين مستوى البحث العلمي، وإدخال مقررات في المعلوماتية وطرائق استخدام التقنيات الحديثة في التعلم في برامج إعداد المعلمين، ووضع خطة زمنية لإعادة تأهيل المعلمين القدامى في كليات التربية ومراكز التدريب، ووضع آلية ثابتة لتقويم أداء المعلم من قبل المتخصصين في القياس والتقويم التربوي، وأوصت الدراسة بتوفير القاعدة المعرفية لتمكن المعلم من النجاح في مهنته، وتوافر المهارات الفنية ليقوم بدوره، وتوافر الملاحظات الصفية أو التدريب الميداني للطالب المعلم قبل التخرج، وتقديم محاضرات وورش عمل تدريبية للمعلمين القدامى لرفع مستواهم الوظيفي.

٢- دراسة إيمان محمد جاد المولى (٢٠٢١) بعنوان: بيئة تعلم إلكترونية قائمة على كفايات الاقتصاد المعرفي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي العلوم شعبة التربية الخاصة (إعاقة عقلية).

هدف البحث الحالي إلى تعرف بيئة تعلم إلكترونية قائمة على كفايات الاقتصاد المعرفي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي العلوم شعبة التربية

الخاصة بإعاقة عقلية وطبق البحث على عينة من الطلاب معلمي العلوم شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة المنصورة وتم اتباع المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلياً، ثم إجراء المعالجة، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً على أفراد عينة البحث، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين- عينة البحث- بالتطبيقين القبلي والبعدي، مما يدل على أن بيئة التعلم الالكترونية كانت لها أثر في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي العلوم شعبة التربية الخاصة بكلية التربية عينة البحث، وقد أوصى البحث بضرورة الربط بين كفايات الاقتصاد المعرفي ومهارات القرن الحادي والعشرين، كونها أصبحت كفايات مهمة لإعداد الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بجميع تخصصاتها، وضرورة الاهتمام بتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء كفايات اقتصاد المعرفة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

(١) دراسة **Hedricks, Dawn 2011** بعنوان "تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة ممن يدرسون الطلبة التوحيديين".

استهدفت هذه الدراسة تقييم الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة الذين يُدرّسون الطلبة الذين يعانون للتوحد وأجريت الدراسة في ولاية فرجينيا باستخدام الاستطلاع المبني على الإنترنت.

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ضرورة الملحة لإعداد معلمي التربية الخاصة بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة التي يدرسونها، وأن يمتلك هؤلاء المعلمون المعارف والمهارات المطلوبة لتعزيز التغيير، وتقديم البيانات الأساسية التي تحوي مضامين من أجل تطوير المتطلبات الشخصية ومبادرات التدريب والاستعانة بأساليب التكنولوجيا الحديثة والاستراتيجيات الفاعلة لما لها من دور ينعكس على تحسين نوعية التعليم.

(٢) دراسة **Brady,P 2013** بعنوان "تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم".

استهدفت هذه الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي صعوبات التعلم، وكشفت الدراسة في نتائجها

عن وجود علاقة بين تدني مستوى البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة، وبين مقدرتهم على التعامل مع طلابهم بمستوى يتماشى مع صعوبتهم، ومن خلال تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة إمتلاك المعلم لمهارة الاتصال مع الأسرة لمساعدة الطالب، وأهمية إمتلاكه المعارف والمهارات اللازمة لرفع مستوى التعلم لدى الطلبة، وضرورة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لما لها من أهمية في توصيل المعرفة بشكل أفضل .

٣) دراسة Lee, F.sandbank, A & zymrman, H 2014 بعنوان " تحديد الاحتياجات التدريبية عند معلمت التربية الخاصة في هونغ كونغ .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية عند معلمات التربية الخاصة في هونغ كونغ، حيث أجريت الدراسة باستخدام منهجية الاستطلاع، وشملت عينة الدراسة (٢٧٥) معلمة من معلمي التربية الخاصة واستهدف الاستطلاع عاملين، العامل الأول الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الخاصة أثناء الخدمة، والعامل الثاني مدى فاعلية البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التدريب، وقد أشارت في نتائجها إلى ضرورة الأخذ بآراء المعلمات في البرامج المقدمة لهم، كما ركزت على أهمية إعداد المعلمين إعداداً جيداً أثناء الخدمة، وذلك من خلال التدريب وتزويدهم بالمزيد من المصادر، وأهمية تقديم الدعم الحكومي لما له من أثر كبير في بناء فعالية المعلمين في بيئات العمل .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة تبين ما يأتي:

- أن معظم الدراسات هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي التربية الخاصة، ومنها : دراسة بريدي ٢٠١٣م ، ودراسة العايد والعايد ٢٠١٥م ، ودراسة عرب ٢٠٢٠م، ودراسة الطراونة ٢٠٢١م ، ودراسة Lee, F.sandbank, A & zymrman, H 2014 .
- أما دراسة أمينة ٢٠٢٢م فقد هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة مثل: احتياجات تتعلق بالمنهج، واحتياجات تتعلق بقياس السلوك المدخلي، واحتياجات مرتبطة بالخطة التربوية والتعليمية الفردية واحتياجات تتعلق بالتغذية الراجعة والتقييم ، واحتياجات تتعلق بالمساندة والدعم الأسري .

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

-
- ودراسة خالد صلاح حنفي ٢٠١٦م فقد هدفت إلى تحديد السمات الرئيسية لاقتصاد المعرفة ومكانة المعلم وأدواره المستقبلية .
 - وكذلك دراسة المولى ٢٠٢١م التي هدفت إلى تعرف بيئة تعلم إلكترونية قائمة على كفايات اقتصاد المعرفة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي التربية الخاصة .
 - أما دراسة Hedricks, Dawn 2011 فقد هدفت إلى تقييم الاحتياجات التدريبية وتطويرها بما يتناسب ومتغيرات العصر .
 - استخدمت كافة الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح من خلال أداة الاستبانة والمقابلة.
 - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :
 - تميز هذا البحث كونه الفريد من نوعه في هذا المجال- في حدود علم الباحث في البيئة المصرية، وأيضاً يُعد هذا البحث الأول من حيث الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة .
 - كما أن استعراض الدراسات السابقة تم الاستفادة منها في الجوانب الآتية:
 - إعداد الإطار النظري الخاص بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة.
 - تحديد المنهج المناسب والأداة المناسبة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة.
 - تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة والمتعددة إذا ما قورنت بالرسائل والدراسات السابقة لاستخراج نتائج البحث.
 - الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي .
- الإطار النظري ويتضمن مايلي:**
- أولاً: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة:**
- مفهوم الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة:
 - تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها: مجموعة من المتغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته ومهاراته لجعله قادراً على أداء واجبات
-

وظيفته الحالية بكفاءة عالية، أما عملية تحديد الاحتياجات التدريبية فتعرف بأنها: العمل على تقدير الحجم الكافي من الاحتياجات التدريبية اللازمة للمتدرب، والتي تعطى بواسطة متخصصين في التدريب التربوي وبطرق علمية، تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الأساسية والثانوية للمتدربين (عبدالله الغامدي، ٢٠٠٢، ٣٥-١١٣).

عرفها Mullen 2011 بأنها: " معلومات أو مهارات أو قدرات معينة فنية كانت أم سلوكية يراد تتميتها أو تغييرها أو تعديلها، إما بسبب تغيرات تنظيمية أو تكنولوجية أو إنسانية أو حل مشكلات متوقعة تقضي إعدادًا ملائمًا لمواجهتها (Mullen, c , 2011, 33-65) ". كما تُعرف الاحتياجات التدريبية بأنها مجموعة من المتغيرات المطلوب إحداثها في كفايات المعلمين الأكاديمية والأدائية لتطوير أدائهم التدريسي (نجاح سعود القاضي، ٢٠١٦، ٧٩).

كما عُرفت بأنها مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات المعلمين التي ينبغي أن يحتوي عليها برامج التدريب المقدم لهم لرفع مستواهم، وهي مقدار الفرق بين الأداء المتوقع والأداء الممارس فعلاً في الواقع، أو مقدار الاختلاف بين الأداء المطلوب والأداء الموجود، وتعتبر الاحتياجات التدريبية أحد أهم مصادر اشتقاق أهداف البرنامج التدريبي، وهذا ما أكده الباحثون باعتبار أن التدريب عملية وظيفية هادفة تقوم على احتياجات ميدانية واقعية، ولعل ما سبق يشير إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد على تحديد أهداف البرنامج التدريبي بطريقة علمية، وبالتالي تستخدم تلك الاحتياجات كمعايير لتقويم الآثار النهائية للبرنامج التدريبي (براءة فايز الخطيب، صالحة سنقر، ٢٠١٣، ٦٦-٨٦).

وتكمن أهمية تدريب معلمي التربية الخاصة في زيادة كفاءة المعلمين وتنمية قدراتهم ويشير السبيعي ٢٠١٤ أن نجاح أي تدريب لا يكمن في المهارات أو الخبرات والمعلومات الجديدة التي يضيفها التدريب للمعلم وإنما يكمن في احتياجات المعلمين لهذه التدريبات ولا سيما التدريبات التي تعتمد على العنصر التكنولوجي (نهلة بنت إبراهيم السبيعي، ٢٠١٤، ١٦٩-٢٢٦).

تعتبر عملية تحديد الاحتياجات التدريبية القاعد الأساسية التي تنطلق منها عملية تخطيط وتصميم البرامج التدريبية الناجحة، كما تساعد في ترغيب المعلمين على الالتحاق بتلك البرامج التي تلبي احتياجاتهم، فهي تعد مطلباً قديماً لأية عملية تدريب تستهدف تنمية العاملين وتطوير كفاياتهم، فعدم التعرف عليها يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب.

- أهمية توفر الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة:

أكد العديد من التربويين على حاجات المعلمين التربوية وحصرها في كافة تخصصاتهم، وترجع أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أنها تمثل العامل الرئيس لرفع كفاءة المعلم ورفع كفاءة قدرته أثناء العمل في تأدية الأعمال المكلف بها أو المسندة إليه، كما تعتبر الأساس الذي يؤدي إلى نجاح البرنامج التدريبي، حيث يمكن الاعتماد عليها في تحديد أهداف البرنامج التدريبي، كما أنها توجه البرنامج التدريبي والقوى البشرية للتوجيه الصحيح، كما أنها توفر الوقت والجهد والمال في إجراء البرنامج التدريبي، وتحقق استراتيجية الجودة الشاملة (رانية صاصيلا، ٢٠٠٥، ٢٨).

وما يزيد من أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية أنه كانت في الماضي تخطط وتعد وتجهز برامج التدريب أثناء الخدمة للاعتقاد بأن المعلمين لم يعدوا إعداداً مهنيًا كافيًا، كذلك بينت بعض الدراسات أن بعض المعلمين في المدارس لديهم صعوبة في العمل الجماعي بسبب اختلاف فلسفاتهم التربوية أو بسبب أنهم ينتمون إلى مناطق جغرافية متباينة، كذلك فإن الوسائل الجديدة في بناء المنهج وتنظيم المدارس تتطلب العمل الجماعي من قبل المعلمين الذين لديهم خلفيات تربوية مختلفة (عبد الفتاح الخوجا، ٢٠٠٤، ٨٨).

مما سبق يتضح أن للاحتياجات التدريبية أهمية كبيرة لدى المعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة فهي الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تقويم نتائجه، كما أنها تساعد المعلم بالتوجه إلى الطريق الصحيح في التعامل مع الفئات الخاصة التي يتعامل معها.

- طرق توفر الاحتياجات التدريبية:

تعتبر عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح بحيث يمكنه تحقيق كفاءة وحسن أداء المعلمين والارتقاء بمهاراتهم وسلوكهم وتوجيه تفكيرهم وعقائدهم بما يتفق واتجاهات المجتمع واحتياجاته التربوية ، وقد أكد الكثير من التربويين على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية سواء كانوا مديرين أو معلمين، لأن نجاح أي برنامج إنما يُقاس بمدى التعرف على الاحتياجات التدريبية وحصرها، ومن الأسس التي يجب مراعاتها عند القيام بعملية تحديد الاحتياجات التدريبية وحصرها أن تتم بصورة تعاونية تشترك فيها جميع الفئات المعنية بالتدريب لما لذلك من أثر فعال في الارتقاء بالبرامج التدريبية (زياد أمين سعيد بركات، ٢٠١٠، ٧) .

يتطلب النمو المهني للمعلمين بناء برامجهم التدريبية أثناء الخدمة على تحديد احتياجاتهم التدريبية بشكل علمي دقيق، ومن طرق ووسائل تحديد الاحتياجات التدريبية ما يلي:(أوصاف علي ديب، ٢٠٠٦، ٤٨) .

_ تحليل المدرسة من الأهداف إلى خرائط التنظيم وما يجري فيها من عمليات مختلفة وما تقدمه للمجتمع من منتجات نهائية .

_ تحليل المهام التدريسية والإدارية التي توكل للمعلم داخل الفصل أو داخل المدرسة .

_ مراجعة البيانات المتوفرة عن الوظيفة من حيث مهامها وكفاياتها وسمات من يشغلها .

_ المقابلات الشخصية التي تثير عددًا من التساؤلات المتعلقة بالعمل التدريسي ومشكلاته والكفايات الواجب توافرها لدى القائمين عليها .

وتأسيسًا لما سبق يصبح الاهتمام بدراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين في المؤسسات الحديثة والعمل على سد تلك الاحتياجات ضرورة ملحة وقصوى تفرضها ظروف العصر الدائمة التحول والتغير .

- الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين:

الحاجات التدريبية التي يحتاج إليها المعلمون في عملهم ما يلي (زياد أمين سعيد

بركات، ٢٠١٠، ٤٩) .

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

- الإلمام بالمعارف النظرية المتعلقة بالجانب المهني من نظريات التعلم والتعليم، وخصائص نمو التلاميذ، والفروق الفردية، والمشكلات الشخصية، وعلاقة كل ذلك بسبل التعليم.
- طرق وأساليب واستراتيجيات التعلم والتعليم.
- تخطيط وإعداد الدروس وتحديد وصياغة الأهداف السلوكية والأسئلة الصفية.
- إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس.
- تقييم التعلم والتعليم وسبله ووسائله وأدواته.

يتضح مما سبق بأنَّ الاحتياجات التدريبية تُعد القاعدة الأساسية التي تنطلق منها عملية تخطيط وتصميم برامج التنمية المهنية، سواء كانت تربوية أو أكاديمية أو ثقافية، أو غير ذلك وسواء كانت مخصصة لقطاع التعليم أم لقطاع الأعمال، فالآلية واحدة ويمكن اتباعها في كل مؤسسات ومراكز التنمية المهنية لمعرفة الاحتياجات التدريبية التي قد تساعد في وضع الأهداف المراد تحقيقها من التدريب في الحاضر والمستقبل، فهي الخطوة الأولى في تصميم نظام تنمية مهنية متطورة ومتكاملة، كما يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية على ضمان إجراء بحوث أساسية فعالة قبل تنفيذ خطة تدريبية، وبالتالي تسليط الضوء على مجالات التدريب التي لم تكن معروفة من قبل أو التي لم تتل أي اهتمام سابقاً، ومن ثم تصبح تجربة التدريب أكثر شمولاً.

ثانياً: اقتصاد المعرفة:

ونظراً لتعدد التسميات التي تدل على اقتصاد المعرفة مثل: "الاقتصاد الجديد، الاقتصاد الإلكتروني، الاقتصاد الرقمي، اقتصاد الإنترنت، الاقتصاد الافتراضي، الاقتصاد الشبكي، واقتصاد اللاملموسات، واقتصاد الخبرة، مما يبين أن مسألة تحديد مفهوم شامل جامع ومانع لهذا الاقتصاد، لم تلق إجماعاً بين أوساط الباحثين، لكن هناك عدة جهود لاحصر لها تتفاوت في تعريفها لهذا الاقتصاد، حيث ذكرت إحدى الدراسات التحليلية بأنه قد يرجع السبب في عدم إجماع الباحثين في تعريف جامع مانع، والالتباس في هذه المفاهيم إلى حداثة هذا المفهوم كتخصص، وبالتالي فإن مفاهيمه الأساسية ومبادئه وتقنياته لاتزال في مرحلة التبلور والإنضاج (خالد صلاح حنفي محمود، ١١٢، ٢٠١٦).

وفيما يلي عرض لأهم التعريفات المختلفة لمفهوم اقتصاد المعرفة والتي وردت في عدد من الأدبيات النظرية.

عرف ترايل وكرب (Teriel & Grump, 2004) بأنه الاقتصاد الذي يتعلق بالاستراتيجيات ، وأساليب التعلم الحديثة، والمزودة بالتكنولوجيا الحديثة والاتصالات الحديثة (Teriel & Grump, 2004,)

ويعرفه حسام حمدي (٢٠٠٨) اقتصاد المعرفة بأنه اقتصاد عالمي للمستقبل ، والتركيز على التعليم لما له من أهمية أساسية كوسيلة للاستثمار الإنساني ، والبحث في إنتاج المعرفة (سسام حمدي، ٢٠٠٨ ، ١٩) .

عرف عليان ٢٠٠٨م بأنه هو ذلك الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات المعرفة، الإنشاء والتحسين والتفاسم والتطبيق، الاستخدام للمعرفة بأشكالها المختلفة المعرفة الضمنية، المعرفة الصريحة في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية واللاملموسة وفق قواعد وخصائص جديدة (ربحى مصطفى عليان، ٢٠٠٨، ٣٧٧) .

يرى البربري (٢٠١١م) بأن اقتصاد المعرفة الذي يقوم على فهم جديد لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطوير منظومة التعليم وإصلاحها والتدريب والبحث العلمي بهدف استثمار الموارد الاقتصادية المتاحة في بيئة تقنية تفعل تكنولوجيا المعرفة والاتصالات، وتدعم الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها ونشرها بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها (محمد أحمد عوض البربري، ٢٠١١، ١٨٢) .

وأضافت أميرة محمد على أحمد (٢٠٢٠م) تعريفاً لاقتصاد المعرفة بأنه قدرة المؤسسة على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات وبناء معارف أكاديمية بوسائل جديدة معتمدة على التراكم المعرفي والمهارات التي يمتلكها المورد البشري القادر على تحسين صورة المؤسسة باستخدام التقنيات وتطبيقها مما يقلل الفجوة بينها وبين المجتمع (أميرة محمد على، ٢٠٢٠، ١٤٥) .

من خلال ماسبق يُمكن أن نصل بالقول إلى أن اقتصاد المعرفة هو ذلك الاقتصاد الذي ينتج عن تقدم المعلومات بعد العصر الصناعي، وهو فرع جديد من فروع العلوم الاقتصادية يقوم على فهم جديد لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطوير الاقتصاد وتقدم

المجتمع، وهو الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأكبر من القيمة المضافة، فهو يقوم على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها نقطة الانطلاق له.

- أهمية اقتصاد المعرفة:

ظهرت أهمية اقتصاد المعرفة مع استخدام تقنيات المعلومات بدلاً من الموارد ورأس المال؛ مما ساهم بأن تصبح المعرفة من أهم عوامل تحول الدول النامية إلى دول متطورة وحديثة، وانعكس تأثير هذا على التجارة الدولية، كما شكل الاستثمار الخاص بالتكنولوجيا والابداع والتطور دافعاً لدعم النمو الاقتصادي.

ولاقتصاد المعرفة فوائده التي تعود على المؤسسات والأفراد والمعرفة والعمالة والإنتاج، ففي ظل سهولة التبادل الإلكتروني وإمكانية التواصل بسهولة فإن اقتصاد المعرفة يلعب دوراً مهماً في نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها حيث تضطر المؤسسات إلى تغيير الوظائف القديمة بوظائف جديدة مستحدثة في الوقت الذي تقوم فيه المؤسسات التعليمية بالاهتمام بمخرجاتها بحيث تلبي احتياجات سوق العمل، كما أن اقتصاد المعرفة يؤدي إلى إنتشار البحث العلمي بما يحقق التطوير والتجديد والإبداع وارتفاع معدل التنمية.

وفيما يلي مجموعة من أهم النقاط التي تشكل أهمية اقتصاد المعرفة (رياض

بولصباغ، ٢٠١٣، ٥٤-٥٥).

١- تُصنّف المعرفة بأنها علمية وتعتبر الأساس المستخدم لإنتاج وزيادة الثروة.
٢- تُساهم المعرفة في زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء وتقليل تكاليف الإنتاج والحرص على تطوير نوعيته عن طريق استخدام الأساليب المتقدمة والوسائل التقنية الخاصة باقتصاد المعرفة.

٣- تساعد المعرفة على دعم الدخل القومي من خلال إنشاء المشاريع وتتبع عوائدها المالية والمساهمة بتوليد الدخل الفردي والمرتبطة بنشاطات المعرفة المباشرة أو غير المباشرة.

٤- تساهم المعرفة بتوفير فرص عمل وتحديداً ضمن المجالات المهنية التي تستخدم تقنيات تكنولوجيا متقدمة ضمن اقتصاد المعرفة، كما تتميز فرص العمل المتاحة بأنها متنوعة ومتزايدة وواسعة.

٥- تُقلل المعرفة من استخدام الموارد الطبيعية عن طريق الاعتماد على موارد المعرفة وتطور الموجود منها، ويؤدي ذلك إلى ضمان استمرار تطور النشاطات الاقتصادية ونموها دون التأثير بمحددات تحدّ من ذلك مثل الندرة.

٦- تساهم المعرفة بتغيير هيكلية الاقتصاد حيث تؤدي إلى زيادة الاهتمام بالانتاج المعرفي المباشر وتدعم الصادرات الخاصة بالمنتجات المعرفية.

وتكمن أهمية اقتصاد المعرفة في تحقيق فوائد لكل من المعلم والمتعلم، حيث يتيح ويفسح المجال للمشاركة في مصادر التعلم، وتسهل حوسبة الشبكات في أماكن العمل للمتعلمين فرصة المشاركة في العمل، وإتاحة الفرصة للاتصال فيما بينهم ومع معلمهم، كما أنه يشجع على التعلم التعاوني الذي يلعب دوراً أساسياً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالحاسوب يتيح الفرصة للمتعلمين للحصول على المعلومات والمعارف وتنظيمها وتعديلها وتخزينها بطريقة أسرع وبجهد ووقت وتكليف أقل من التعلم التقليدي (Wheeler 2000).

مما سبق يتضح مدى أهمية اقتصاد المعرفة في نشر المعرفة، وتوظيفها وإنتاجها في كافة مجالات الحياة، ومساعدة كافة المؤسسات على التطور، والإبداع والاستجابة لاحتياجات الفرد ويؤثر في درجة النمو، وطبيعة الإنتاج واتجاهات التوظيف للمهن المطلوبة وكافة المهارات الواجب توافرها.

- أبعاد اقتصاد المعرفة:

يرى الخبراء أن لإقتصاد المعرفة أبعاداً مختلفة ومتشابهة يجب استغلالها الاستغلال الأمثل لمواكبة التطورات والمتغيرات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين، حتى لايبقى على هامش المجتمع الدولي في هذا الجانب، فيجب أن تُعد المعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة إعداداً جيداً من خلال تطوير برامج التنمية المهنية وذلك بضرورة دراسة المهارات والكفايات الضرورية التي يجب أن يمتلكها المورد البشري ليواكب اقتصاد المعرفة.

ومن أهم تلك الأبعاد التي يجب الأخذ بها والاستفادة منها في عملية التطوير ما يلي

(تركمانى ٢٠٠٤، أبو حلاوة ٢٠٠٩، القرني ٢٠٠٩، عبد الله حسن ٢٠١٥).

أ- **البعد الاقتصادي:** إذ تعتبر المعلومة في اقتصاد المعرفة هي السلعة والمصدر الرئيس للقيمة المضافة، وإيجاد فرص العمل، وترشيد الاقتصاد، وهذا يعني أن المجتمع الذي ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف شرايين اقتصاده ونشاطاته المختلفة يستطيع أن ينافس ويفرض نفسه.

ب- **البعد التكنولوجي:** يعني الاقتصاد المعرفي انتشار وسيادة التكنولوجيا، وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة، وهذا يتطلب بالضرورة الاهتمام بالوسائط المعلوماتية، وتكييفها وتطويرها حسب الظروف الموضوعية لكل مجتمع، وبناءً على ذلك الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة وتزويدها بالتكنولوجيا وتطبيقها في مختلف مجالات التدريب للارتقاء بمستوى المتدرب المعلم لكي يستطيع أن يعد جيلاً مبدعاً صالحاً لمجتمعه.

ج- **البعد الاجتماعي:** يُقصد بهذا البعد أن الاقتصاد المعرفي يحتاج الى سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع، وزيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات، وأهميتها ودورها في الحياة اليومية للإنسان، ويمكن تطبيق ذلك للمعلم بصفة عامة وللمعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة، وذلك لإكسابهم درجة معينة من الثقافة المعلوماتية وزيادة مستوى الوعي لديهم بتكنولوجيا المعلومات وأهميتها لديهم لمواكبة المتغيرات المتسارعة في العصر الجديد المعروف بعصر اقتصاد المعرفة، ودورها في الحياة اليومية وذلك للنهوض بمستوى ثقافتهم في مجال التكنولوجيا الذي يسود عصر اقتصاد المعرفة.

د- **البعد الثقافي:** يهتم الاقتصاد المعرفي على وجه الخصوص بالمعلومة والمعرفة، ويركز على القدرات الإبداعية للأفراد، وعلى إتاحة مساحة مرنة لحرية التفكير والإبداع، وعلى العدالة في توزيع العلم والمعرفة، كما يُعطي عناية خاصة لنشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للأشخاص والمؤسسات والمجتمع بكامل نسيجه، لذا وجب الاهتمام بثقافة الفرد والمتدرب من خلال توفير إمكانية حرية التفكير والإبداع وإكسابه بعض الكفايات التي يجب أن يتحلى بها المعلم في عصر اقتصاد المعرفة والتي تتمثل في الإبداع والتفكير والتعلم الذاتي والتدريب المستمر ليواكب العصر الجديد عصر اقتصاد المعرفة. وهذا ما أكدت عليه دراسة الذيابات ٢٠٠٧ التي أظهرت في نتائجها على ضرورة إكساب الموارد البشرية

الكفايات الضرورية التي يجب أن يتحلى بها في هذا العصر، ويمكن أن ينطبق أيضا على المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الخاصة بصفة خاصة ليوكب تلك التطورات والتغيرات .
مما سبق يتبين أن اقتصاد المعرفة لا يتوقف عند إنتاج المعلومة وتداولها فحسب، بل يحتاج إلى ثقافة تقيم وتحترم من ينتج هذه المعلومة ، ومن يستثمرها ويستغلها في المجال الصحيح ، مما يتطلب إيجاد محيط اجتماعي وثقافي وسياسي يؤمن بالمعرفة، ويسلم بدورها في كافة مناحي الحياة، ومن هنا وجب توجيه مراكز التنمية المهنية القائمة على إعداد معلم التربية الخاصة بالاستفادة من اقتصاد المعرفة لتنشئة جيل من المعلمين المتخصصين في ميدان التربية الخاصة من خلال تغيير شكل التنمية المهنية وإدخال أشكال أكثر تقنية يعتمد جزء كبير منها على التعلم الذاتي والتعلم الموجه والاهتمام بالتعليم المستمر، مما ينعكس ذلك على طلابه لنجاحهم وتكيفهم مع العصر الجديد ومستجداته .
- مبررات التحول نحو اقتصاد المعرفة :

شهد القرن الحادي والعشرين الكثير من المؤتمرات العالمية والمحلية لبحث أحدث الطرق في برامج التنمية المهنية للمعلم بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة، لدراسة وضع البرامج التي تتناسب مع المتطلبات والمتغيرات التي تواكب مهارات هذا القرن، ومحاولة إزالة الصعوبات التي تعترض تنميته، والتوصل إلى تقديم أفضل تلك البرامج والأساليب والكفايات والمهارات التي يجب أن يتصف بها المعلم، والتي تساعده في أداء مهمته في مجال التدريس بما يتوافق مع عصر اقتصاد المعرفة، ولعل أبرز دواعي ومبررات النظر في التنمية المهنية لإعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الخاصة بصفة خاصة كما يلي: (أحمد محمود الخطيب، خالد طه الأحمد، ٢٠٠٥، ٢٠٠٧، ٢، ٢٢) .
١- التغيرات والتطورات المتسارعة التي طرأت على مجالات الحياة المختلفة .
٢- لضرورة إلمام المعلم بكل ما هو مستجد لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة .
٣- لتعدد أدوار المعلم في عصر اقتصاد المعرفة حيث لم يعد ناقلاً للمعرفة .
٤- إيجاد معلم يستطيع اتقان توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال العمل التربوي والتعليمي؛ لذا لا بد من إعداده مسبقاً على تلك الأساليب التكنولوجية .

٥- اكتساب المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين التي تمكنهم من أداء أدوارهم الجديدة التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.

٦- الأخذ بالمنهج العلمي في التعليم، والذي يقوم على تحديد الأهداف وتوظيف الوسائل ومتابعة التقويم للوصول إلى النتائج المرجوة.

كما أن من دواعي الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة أثناء الخدمة ومنها ما يلي: (بركات ، ٢٠١٠ ، ٤٣).

أ- الانفجار المعرفي الذي جعل الإحاطة بكل ما يستجد من معلومات في مجال التخصص يكاد يكون مستحيلاً.

ب- تطور مفهوم التربية ومحتواها وطرقها وأساليبها.

ج- التحول الكبير في دور المعلم في العملية التعليمية، في ضوء تطور مفهوم التربية، إذ أصبح له دور المنظم والمنسق للعملية التعليمية، والمشجع والمدعم والمحفز لتعليم الطلبة.

د- بث الثقة في نفوس المعلمين الذين ينتظمون في التدريب، مما ينمي لديهم الشعور بالتفوق والامتياز.

ويرى الباحث أن دواعي ومبررات التنمية المهنية للمعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة هو مساعدة الفرد على مسايرة التطور المستمر الذي يتعرض له في مجال عمله، والتكيف السريع مع متطلباته، ومما زاد من مبررات تحول المؤسسات إلى اقتصاد المعرفة وزيادة أهميتها هو النمو السريع للمعرفة، وظهور فروع علمية جديدة واتساع مجالات البحث والتطوير، إضافة إلى التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم حالياً في مختلف المجالات العلمية والتقنية.

- العلاقة بين المعلم واقتصاد المعرفة :

تبرز العلاقة بين المعلم واقتصاد المعرفة في إكساب المعلم المهارات والقدرات التي تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة والتسويق، وهذا يجعل من وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في بنية نظامها، وأدوار كوادرها التعليمية، والوعي بمدى أهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة، ووعي صانعي القرار بوضع السياسات والتشريعات اللازمة وتبني عملية التحول، فعملية تطوير التعليم

تتطلب إعداد الكفاءات البشرية لتناسب عصر ثورة المعلومات والاتصالات، وتعد مهارات استخدام الحاسوب والإلمام باللغة الإنجليزية من أهم المهارات اللازمة في هذا العصر (حامد عمار علي، ٢٠٠٠، ٦٥).

- **مهارات اقتصاد المعرفة:** إن النظر إلى مهارات اقتصاد المعرفة يتطابق بشكل كبير مع مهارات استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في مجال الاقتصاد، بالإضافة إلى المهارات الأساسية (قراءة - كتابة الخ) الواجب توافرها لأي فرد يرغب في العمل في ظل اقتصاد المعرفة.

فقد أشار عصام جابر رمضان ٢٠١٥ مهارات اقتصاد المعرفة فيما يلي:

- ١) مهارات الإبداع والابتكار .
- ٢) مهارات تطبيق التكنولوجيا .
- ٣) المعلومات والاتصالات .
- ٤) مهارات التعاون والعمل الجماعي .
- ٥) مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار .

يوضح الشكل التالي المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في عصر اقتصاد المعرفة كما يلي: (عصام جابر رمضان، ٢٠١٥، ٢٢٦).



شكل (٦)

مهارات اقتصاد المعرفة التي يجب أن يمتلكها العنصر البشري (من تصميم الباحث بتصرف).

يعتمد اقتصاد المعرفة على استخدام الأفكار وتطبيق التكنولوجيا، وهذا يتطلب معلمين متعلمين مدى الحياة يتعلمون مهارات عقلية عليا، كالتطبيق والتحليل والتركيب والتعلم التعاوني مدى الحياة بدلاً من الحفظ والتلقين؛ لذا فإن قيام المعلم بمهام جديدة في ظل اقتصاد المعرفة تكون أكثر فاعلية في الإعداد والتخطيط للتعليم، سيبدأ المعلمون بالتفكير فيما ينبغي للتلاميذ أن يعرفوه، وفيما يمكنهم فعله، فيكون المعلم، ممارساً متمعناً، ينادى بنفسه عن التلقين، متعاوناً مع زملائه، يستخدم المصادر والوسائل التعليمية المتعددة والمناسبة (أحمد أبو زيد، ٢٠٠٣، ٢١) .

ويشير إعداد المعلم في ضوء اقتصاد المعرفة إلى الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمختلف مجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي، وتنظيمه ليصبح أكثر استجابةً وانسجاماً مع تحديات العولمة، وتكنولوجيا المعلومات (منى مؤتمن عماد الدين، ٢٠٠٤، ٨٧) .

يتضح مما سبق مدى أهمية العلاقة بين المعلم واقتصاد المعرفة، حيث تظهر تلك العلاقة في إكساب المعلم المهارات والقدرات والكفايات التي تمكنهم من القيام بالأدوار الجديدة في العصر الحالي، بقدرته على فهم المعلومات وتحليلها وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة والتسويق، ولتحقيق ذلك لابد من النظر في برامج التنمية المهنية لتطويرها لتساير المتغيرات المتسارعة، باستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين والأساليب التكنولوجية والتقنيات الحديثة عند إعداد تلك البرامج، لتكون ملائمة لمتطلبات وأبعاد اقتصاد المعرفة لإكسابها لمعلمي التربية الخاصة ليستطيع القيام بالأدوار الجديدة التي فرضتها تلك التغيرات، من خلال الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة التعليمية بكافة جوانبها .

- متطلبات اقتصاد المعرفة :

هناك عدة متطلبات لاقتصاد المعرفة على الأنظمة التربوية يجب الأخذ بها في ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، حيث تتمثل فيما يلي^١:

- ١- استعداد المؤسسات الرقمي لإيصال خدمات الاتصالات لجميع الأطراف في جميع أنحاء النظام المؤسسي .
- ٢- تواجد الإدارة الإلكترونية التي تهدف إلى العمل على تقديم الخدمات لجميع العاملين في مكان تواجدهم بالسرعة والكفاءة المطلوبة .
- ٣- الأعمال الإلكترونية التي تهدف إلى بناء مجتمع رقمي لا وركي .
- ٤- التعليم الإلكتروني لرفع القدرات التنافسية لقوة العمل المؤسسية .

كما يفرض اقتصاد المعرفة متطلبات جديدة على الموارد البشرية الذين يحتاجون لمزيد من المهارات والمعارف كي يكونوا قادرين على العمل في حياتهم اليومية، وللتصدي لهذه المتطلبات لا بد من إعدادهم وفق نموذجاً جديداً للتعليم والتدريب هو " نموذج التعلم مدى الحياة " ، كما أنه يشمل التعلم الرسمي كالمدارس ومؤسسات التدريب والجامعات، والتعليم غير الرسمي المبني على التدريب خلال الخدمة، والتعلم غير النظامي وهو يسمح للأفراد بالوصول إلى فرص لأنهم يحتاجونها وليس بسبب بلوغهم عمر معين(حنان أبو المجد، ٢٠١٥ ، ١٥) .

يتضح مما سبق أن اقتصاد المعرفة يُمكن أن يسهم في نجاح معلمي التربية الخاصة في التوافق مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والاستفادة منها في توظيف قدراته المعرفية أي أنه يصبح ممتكاً بعض مهارات القرن الحادي والعشرين ويطبقها في أثناء ممارسة مهامه التدريسية مع نوعية الفئة التي يتعامل معها، ويسعى لتوسيع الإنتاج وتطوير كفايات المعلم والطالب، من خلال فهم واستخدام التكنولوجيا كوسيلة وأداة.. وساعد ذلك في تطوير إدارة المعلم للصفوف الافتراضية، والإبداع في توظيف التكنولوجيا من خلال تعلم وإتقان تطبيقات وبرمجيات تعليمية عدة، تساهم في تقديم المحتوى المعرفي بمهارة

رابعاً: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

- الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى تحديد مدى موافقة أفراد العينة من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة بمحافظات القاهرة والمنوفية وبنى سويف والمنيا وسوهاج والزقازيق على ما تحتويه الاستبانة من مقترحات وإلى تحديد الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة من حيث المسمى الوظيفي والنوع وعدد سنوات الخبرة وإلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيقها .

- مصادر بناء الاستبانة :

قام الباحث بعد تحديد مبررات الدراسة الميدانية، وكذلك تحديد الهدف منها قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من المصادر التي قد تساعد في بناء الاستبانة وتكوين عباراتها، وفيما يلي عرض لتلك المصادر :

- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت اقتصاد المعرفة .
- بعض القوائم والتطبيقات الخاصة باقتصاد المعرفة .
- آراء بعض الأساتذة والمتخصصين في التربية والتربية الخاصة وخبراء التنمية المهنية .
- الاطلاع على بعض الكتابات التي تناولت اقتصاد المعرفة .
- الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت اقتصاد المعرفة والاحتياجات التدريبية بصفة عامة والتربية الخاصة بصفة خاصة والعلاقة بينهما .
- الأدبيات المتصلة بكيفية بناء الاستبيان الجيد .

ج- تحديد محاور وعبارات الاستبانة :

قام الباحث بتقسيم الاستبانة كما بالجدول التالي:

م	الأبعاد	عدد العبارات
١	المهارات التكنولوجية	٦
٢	المهارات المهنية	٥
٣	المهارات البحثية والمعرفية	٥
	الاستبانة ككل	١٦

د - إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

أعد الباحث خطاب التقديم حيث روعي في محتواه أن يكون في صفحة واحدة، وبصيغة عباراته بصيغة دقيقة، ويبين أهمية مشاركة المستجيبين ودورهم الهام، كما تم مراعاة أن يتضمن الخطاب عنوان الدراسة والهدف منها والمسمى الوظيفي والنوع من حيث ذكر/أنثى وسنوات الخبرة، وكذلك التأكد على أن البيانات ستكون سرية حول استجاباتهم وكذلك لن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي فقط، كما استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: (موافق بشدة / موافق / محايد / غير موافق / غير موافق إطلاقاً) وذلك لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على المقترحات وما يعادلها من الأوزان والقيم الرقمية، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتحديد درجة الأهمية والموافقة

مقترحات تطوير منظومة التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة				
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٥	٤	٣	٢	١

يتضح من الجدول رقم (٢) بأن العبارة التي تحصل على موافقة بدرجة موافق بشدة من أفراد عينة الدراسة تحصل على رقم (٥) والتي حصل على موافقة بدرجة موافقة تحصل على درجة (٤) والتي تحصل على درجة موافقة محايد تحصل على درجة (٣)، والتي تحصل على درجة موافقة غير موافق تحصل على درجة (٢)، والتي تحصل على موافقة غير موافق إطلاقاً تحصل على درجة (١).

- قام الباحث بوضع عبارات الاستبانة في صورتها الأولية، تمهيداً لعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية والمقارنة والإدارة التعليمية وأصول التربية والصحة النفسية في بعض الجامعات المصرية وهي (عين شمس، والمنيا، وبنى سويف، وحلوان وأسيوط، ودمنهور، وسوهاج، وقنا) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة، وقد بلغ عددهم (١٩) محكماً، لتحديد صدق الأداء من خلال صدق المحتوى (المحكمين).

وقد روعي في نهاية كل محور من محاور الاستبانة تواجد عبارة مفتوحة حتى يتاح للسادة المحكمين إضافة عبارات أخرى لم ترد في الاستبانة، وقد وضع الباحث معياراً على ضوئه يتم تعديل بعض العبارات، يتمثل في الإبقاء على العبارات التي أتفق عليها بنسبة ٨٠% من المحكمين، ثم تحليل استجابات المحكمين بعد الانتهاء من التحكيم وأسفرت عملية التحكيم، وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حول انتماء العبارات، وتمثيلها لمحاور وصلاحيه الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه (صدق المحتوى)، وإن كان هناك بعض الملاحظات والآراء التي أبداها السادة المحكمين لبعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية وكذلك إعادة الصياغة واختصارها لتكون أكثر وضوحاً، وقد قام الباحث بإجرائها، وللتوضيح كما يلي:

- اقتصار البيانات الأساسية على الاسم/ (اختياري)، والمسمى الوظيفي سواء المختصين بوزارة التربية والتعليم أو أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية أقسام التربية الخاصة بفئاتها المختلفة.

- إضافة مصطلحات إجرائية خاصة بالدراسة؛ كمصطلح اقتصاد المعرفة، والاحتياجات التدريبية، بحيث أصبح عنوان الاستبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة.

- أبدى السادة المحكمين ملاحظاتهم تجاه صياغة بعض العبارات، واقترحوا بعض التعديلات واستخدام أفعال في بداية كل عبارة مثل تعريف، تنمية، إكساب، تزويد، وحذف العبارات المركبة التي تحمل فكرتين، وقد أخذ الباحث في الاعتبار تلك الملاحظات عند صياغة عبارات الاستبانة في صورتها النهائية.

- يضاف في نهاية كل محور عبارات أخرى ترون إضافتها، وعبارات ترون إعادة صياغتها.

- على ضوء تحكيم الصورة الأولية للاستبانة تم الإبقاء على أبعاد الاستبانة الثلاثة، في حين وصل عبارات البعد الأول (٦) من إجمالي (٨) عبارات بالصورة الأولية، بينما البعد الثاني (٥) عبارات من إجمالي (٧) عبارة بالصورة الأولية، في حين وصل عدد عبارات

البعد الثالث (٥) عبارات من إجمالي (٦)، وبذلك يكون إجمالي عدد عبارات الاستبانة وصل إلى (١٦) عبارة بعد أن كانت (٢١) عبارة بالصورة الأولية.

د - تحديد صدق الاستبانة:

يُعد الصدق من المقومات الأساسية لأي أداة من أدوات القياس التربوية، ويقصد بالصدق (Validity) ما إذا كان السؤال أو البند يقيس بالفعل ما وضع لقياسه (الكندري، ٢٠٠٦، ٣٩٥). أي التحقق من أن معايير الأداء وعباراتها تعكس محاورها، أي أن العبارات التي جاءت في المحور الأول تتعلق وترتبط بالاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمهارات التكنولوجية، والعبارات في المحور الثاني تنتمي للمهارات المهنية، والعبارات في المحور الثالث تنتمي للمهارات البحثية والمعرفية، وهكذا هناك ارتباط وتناسق بين المحاور الثلاثة للاستبانة، ويستخدم عادة أسلوب للتحقق من صدق الأدوات، وهو التحليل المنطقي لمكونات الموضوع الذي يستهدف قياسه، ثم يقابل بين هذه المكونات وعناصر الأداة، فإذا تطابقت كانت الأداة صادقة (أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٢، ٢٧١)، وقام الباحث بالخطوات التالية للتحقق من صدق الاستبانة:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري) : Referees Validity

اعتمد الباحث على تحكيم عدد من الخبراء لأداة البحث حيث تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، واستبعدت المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٧٥% (١٦ محكماً من ١٩)، بنسبة اتفاق ٨٤,٢١%، واستخدم الباحث المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين:

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا} \times 100}{\text{العدد الكلي للمحكمين}}$$

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (١٩) تسعة عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية كما سبق ذكرها، وقد كان ذلك قبل التطبيق بهدف توجيه الباحث إلى مواطن الضعف والقصور من حيث الصياغة ودرجة وضوح العبارات وملائمة وانتماء العبارات للمحاور التي تندرج تحتها، ومعرفة مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي أعدت من أجله، وبعد جمع آراء المحكمين، قام

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون؛ وذلك بهدف التأكد من درجة صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض الدراسة.

الطريقة الثانية: صدق التجانس الداخلي Internal Consistency

يُقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه؛ ومدى اتساق كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ما أسفرت عنه آراء السادة المحكمين، تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ومن ثم تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) خبيراً ومختصاً في ميدان التربية الخاصة، ثم تم حساب معامل بيرسون بواسطة برنامج (SPSS) الإصدار (٢٥) وذلك بهدف التحقق من درجة اتساقها الداخلي، ويوضح جدول (٣) نتائج الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط عبارات كل بُعد لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية له ن = ٦٢

المحاور	م	العبارات	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبانة	ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة
المهارات التكنولوجية	١	أن يتعامل معلم التربية الخاصة مع جهاز عرض البيانات data show في العملية التعليمية بمدارس التربية الخاصة.	0.477**	0.545**	0.926**
	٢	أن يصمم معلم التربية الخاصة الدروس إلكترونياً حسب نوع ودرجة الإعاقة.	0.717**	0.727**	
	٣	أن يوظف معلم التربية الخاصة تكنولوجيا المعلومات في مجال البحث العلمي بالتربية الخاصة.	0.737**	0.690**	
	٤	أن يحدد معلم التربية الخاصة أنواع التعلم الرقمي الملائم لمجال التخصص في التربية الخاصة.	0.817**	0.711**	

	0.796**	0.907**	أن يخطط معلم التربية الخاصة بجدارة للانتقال التدريجي من التعلم التقليدي إلى التعلم الرقمي بالتربية الخاصة.	٥	
	0.732**	0.842**	تمكين معلم التربية الخاصة من تصميم بيئات تعلم تشاركية نشطة بالتربية الخاصة.	٦	
0.822**	0.512**	0.636**	أن يستخدم معلم التربية الخاصة استراتيجيات التدريس التي تناسب نوع ودرجة الإعاقة.	٧	المهارات المهنية
	0.304	0.489**	أن يصمم معلم التربية الخاصة وسائل تعليمية تناسب الفئة التي يتعامل معها من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	٨	
	0.618**	0.720**	أن يتمكن معلم التربية الخاصة من تنوع أساليب التقويم حسب حالة الطالب.	٩	
	0.615**	0.656**	أن يستخدم معلم التربية الخاصة مهارات التعلم الذاتي في نموه المهني طوال حياته.	١٠	
	0.527**	0.643**	أن يمتلك معلم التربية الخاصة القدرة على إعداد الخطة التدريسية الفردية التي تلائم تعليم التلميذ المعاق حسب درجة ونوع الإعاقة.	١١	
0.878**	0.536**	0.590**	أن يتم تعزيز قدرة معلم التربية الخاصة في الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها.	١٢	المهارات البحثية والمعرفية
	0.678**	0.745**	أن يتم تدريب معلمي التربية الخاصة على استخدام التعليم الإلكتروني بجميع أنواع فئات التربية الخاصة.	١٣	
	0.655**	0.677**	عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة الجدد حول عمليات إدارة واستخدام وتوظيف المعرفة.	١٤	
	0.797**	0.871**	أن يوظف معلم التربية الخاصة خبراته الميدانية في تحسين المناخ الصفّي بمدرسته.	١٥	

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

	0.571**	0.746**	أن يحرص معلم التربية الخاصة على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا والدراسات التكميلية ذات العلاقة.	١٦
--	---------	---------	--	----

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١) (*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) بأن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والعبارات بالدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أن جميع عبارات ومحاور الاستبانة صادقة لما وضعت من أجله وأنها تصلح للغرض الذي أعدت من أجله، مما يؤكد صدقها وبالتالي الثقة في استخدامها وفي النتائج التي يتم التوصل إليها من خلالها، وهذا يعني أن جميع عبارات كل محور صادقة مما يؤكد الاتساق الداخلي بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها.

و- ثبات الاستبانة Reliability

يقصد بالثبات بأن تعطي الأداة نتائج متقاربة أو نفسها، إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٦، ١٣٠-١٣١).

وهذا يعني أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد تم حساب ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على مجتمع الدراسة وهي عينة من استطلاعية من الخبراء والمختصين في مجال التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات أقسام التربية الخاصة، حيث بلغ عددهم (٢٥) خبيراً وتم حساب معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ كما يبين الجدول التالي: ن=٢٥
جدول (٤) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

م	المحاور	عدد العبارات	معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحور
١	المهارات التكنولوجية	6	0.838
٢	المهارات المهنية	5	0.900
٣	المهارات البحثية والمعرفية	5	0.887
	جملة معاملات ثبات الاستبانة ككل	16	0.915

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل الثبات بالنسبة للاستبانة ككل فقد بلغ (٠,٩١٥) وتتضمن ثلاثة محاور حيث يتضمن المحور الأول (المهارات التكنولوجية) ست عبارات مقترحة بلغ معامل ثباته (٠,٨٣٨)، وأما بالنسبة للمحور الثاني (المهارات المهنية)، والذي يتضمن خمس عبارات مقترحة قد بلغ معامل ثباته (٠,٩٠٠)، والمحور الثالث (المهارات البحثية والمعرفية) والذي يتضمن خمس عبارات مقترحة قد بلغ (٠,٨٨٧)، مما يؤكد أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات؛ مما يدل على ثباتها.

وبناء على نتائج اختباري الصدق والثبات الخاصة بأداة الدراسة، نستنتج أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة في قياس ما وُضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة.

ز- إعداد الصورة النهائية للاستبانة:

بعد إجراء التعديلات المناسبة التي اقترحها الخبراء والمحكمون، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، جاءت الصورة النهائية للاستبانة على النحو التالي:

استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة، وتضمنت ما يلي:

صفحة الغلاف متضمنة عنوان الاستبانة واسم الباحث وأسماء السادة المشرفين.

مقدمة الاستبانة وتضمنت عنوان الدراسة، ومفهوم كل من اقتصاد المعرفة والاحتياجات التدريبية، ومكونات الاستبانة وهدفها والإرشادات الخاصة بالاستجابة على عبارات الاستبانة، بالإضافة إلى كيفية الاستجابة؛ بإبداء الرأي حول درجة موافقتهم على مدى أهمية عبارات هذه الاستبانة في مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وذلك بوضع علامة (٧) أما الاختيار الذي يعبر عن رأيهم، وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً)، والبيانات الأساسية كالاسم (اختياري) والمسمى الوظيفي والنوع من حيث ذكر وأنثى، وعدد سنوات الخبرة.

- مكونات الاستبانة كما يلي:

- المحور الأول: المهارات التكنولوجية تشمل على ست عبارات.
- المحور الثاني: المهارات المهنية والتي تشمل على خمس عبارات.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

- المحور الثالث: المهارات البحثية والمعرفية والتي تشتمل على خمس عبارات •**
- تقاس استجابات عينة الدراسة حسب تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة-موافق-محايد-غير موافق-غير موافق إطلاقاً) •
 - عبارات الاستبانة: اشتملت الصورة النهائية للاستبانة معرفة آراء أفراد العينة في مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة على (١٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كما بالجدول التالي:
- جدول (٥) محاور الاستبانة وأبعادها وعدد عباراتها في صورتها النهائية

م	المحاور	عدد العبارات
١	المهارات التكنولوجية	٦
٢	المهارات المهنية	٥
٣	المهارات البحثية والمعرفية	٥
	جملة معاملات ثبات الاستبانة ككل	١٦

- عينة الدراسة الميدانية :
بعد إعداد وتصميم الاستبانة وأخذت شكلها النهائي، قام الباحث بالخطوات الإدارية من صياغة خطابات الموافقة على التطبيق وتقديمها للجهات الرسمية والمختصة، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة من أساتذة الجامعات" بكليات التربية (عين شمس والمنيا وبنى سويف وأسيوط وسوهاج وكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة بنى سويف وكلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل بالزقازيق)، ومن مسئولى التربية الخاصة بمديريات التربية والتعليم بمحافظات (سوهاج والقاهرة والمنيا وبنى سويف والمنوفية)، وقد اعتمد الباحث على نفسه في السفر للتطبيق دون الاعتماد على الغير، وتسجيله لآراء وملاحظات أفراد العينة بشكل شخصي تحقيقاً للشفافية والمصداقية، والجدول التالي يوضح عدد أفراد مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الخاصة بالمحافظات

العدد	مسنولو التربية الخاصة القاهرة	مسنولو التربية الخاصة سوهاج	مسنولو التربية الخاصة المنيا	مسنولو التربية الخاصة بني سويف	مسنولو التربية الخاصة المنوفية	العينة
٣٠	٧	٧	٥	٥	٦	العدد
العدد	أستاذ جامعي عين شمس	أستاذ جامعي بني سويف	أستاذ جامعي بالمنيا	أستاذ جامعي بأسسيوط	أستاذ جامعي بالقازيق	العينة
٣٢	٥	٧	٧	٧	٦	العدد
٦٢	العدد الإجمالي					

تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية على عينة قصدية من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة بالجامعات المصرية ووزارة التربية والتعليم، وقد حاول الباحث أن تكون العينة ممثلة إلى حد كبير لمجتمع الدراسة، وهي النسبة المتفق عليها، وسبب اختيار هذه العينة لأسباب وهي بالنسبة لأساتذة الجامعات المصرية؛ وذلك لمعرفةهم بأسس كيفية وضع وتنفيذ برامج التنمية المهنية للمعلمين، واختيار بعض المختصين من موجهي التربية الخاصة؛ لمعرفةهم بالواقع الفعلي لمدارس التربية الخاصة من خلال إشرافهم عليها، ولمعرفةهم بمدى احتياجاتهم التدريبية لطبيعة عملهم بميدان التربية الخاصة ومشاركتهم في عملية إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة، وهذا يُمكنهم من الحكم على تلك المقترحات التي بالاستبانة والحكم على مدى صلاحيتها للغرض الذي أعدت من أجله، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (٧٥) استبانة على تلك القيادات، استرد الباحث عدد (٦٢) استبانة، تم استبعاد (١٣) استبانة من بينها، نظراً لعدم استيفاء واستكمال أجزاء منها أو تثبيت استجابة واحدة في البعض الآخر، كما لم يتمكن الباحث من توزيع باقي الاستبانات نظراً لإنشغال عينة البحث بشؤون العمل الإداري اليومي نظراً لضيق الوقت لديهم، وتواجد البعض خارج مكاتبتهم يباشرون مهام الإشراف والتوجيه الفني، أو عدم التواجد في الدوام لدواعي التناوب بين العاملين المرتبط بجائحة كورونا، ليصبح العدد النهائي (٦٢) استبانة.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

ويوضح الجدول التالي عدد أفراد عينة البحث من الخبراء والمختصين في مجال التربية الخاصة من أساتذة التربية الخاصة بالجامعات المصرية، ومسئولي التربية الخاصة بالمحافظات المستهدفة التي طبقت بها .

جدول (٧) لا يوضح توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة

عدد الموزع	عدد العائد	عدد المستبعد	عدد الصالح	النسبة المئوية
٧٥	٦٢	١٣	٦٢	%٨٢,٧

يتبين من هذا الجدول أن نسبة أفراد عينة البحث من الخبراء والمختصين التي بلغت (%٨٢,٧) من مجتمع الدراسة الأصلي، وهي النسبة المتفق عليها.

٤ - إجراءات تطبيق الاستبانة :

سارت إجراءات تطبيق الاستبانة على هذا النحو الموضح أدناه:

- بعد وضع الاستبانة في صورتها النهائية وأخذ الموافقات اللازمة لتطبيقها من الجهات الرسمية، تم التطبيق على أفراد العينة المحددة في الفترة من: ٢٠٢٢/٩/١١ م إلى ٢٠٢٣/٣/٣١ م.

- تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة، بحيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة على الخبراء والمختصين في مجال التربية الخاصة والقائمين على البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة (٧٥) استبانة، وبلغ عدد الاستجابات التي تم جمعها واستيفائها (٦٢) استبانة، وتم استبعاد (١٣) استبانة نظراً لعدم استكمالها، أو عدم استرجاعها بسبب انشغال بعض القيادات وضيق الوقت لديهم، وبذلك وصل عدد الاستبانات الصالحة التي تم تحديدها لإجراء التحليل الإحصائي لها (٦٢) استبانة.

- بعد قيام أفراد العينة المختارة بالإجابة على الاستبانات حيث تم تجميع الاستمارات وتصنيفها حسب فئات العينة من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة .
- تم تصحيح الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

درجة الموافقة				
غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥

- صعوبة التطبيق:
- واجه الباحث أثناء تطبيق الدراسة الميدانية عدداً من الصعوبات من أهمها:
 - ضيق الوقت لدى الخبراء؛ لانشغالهم بمهام كثيرة.
 - ضعف الرغبة لدى بعض الخبراء وخاصة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
 - جائحة كورونا التي ساعدت على تأخر استرداد الاستبانات بعد تطبيقها.
 - عزوف البعض من مسؤولي التربية الخاصة عن إبداء الرأي رغم موافقة الجهة الأمنية بتيسير مهمة الباحث.
- مشقة السفر والتنقل بين محافظات التطبيق تكراراً من أجل توزيعها ثم جمعها بمحافظات سوهاج والقاهرة والمنوفية وبنى سويف والزقازيق والمنيا.
- فقد قليل من الاستبانات أثناء توزيعها وجمعها.
- الروتين المتبع في بعض محافظات التطبيق رغم علمهم بسفر الباحث.
- كيفية التغلب على هذه الصعوبات:
 - استطاع الباحث التغلب على تلك الصعوبات والمشكلات من خلال إصرار الباحث على تكرار المحاولة مع البعض من عينة البحث بالسفر المتكرر ما بين محافظات التطبيق سواء في التحكيم أو التطبيق، حيثُ أدتُ هذه المحاولات إلى استجابة الغالبية من أفراد العينة علماً بأنَّ الباحثَ قامَ بنفسه بالسفر للتطبيق والتوزيع ولم يستعنْ بأحدٍ للمساعدة سواء في توزيع الاستبانات أو حتى في جمعها حرصاً منه على المصداقية في تطبيق الاستبانة وضماناً للشفافية، بالإضافة إلى شراء الكثير من الكتب التي تقيد البحث من أماكن متفرقة بجمهورية مصر العربية ومن بعض الدول العربية.

- الوصف الاحصائي لمجتمع الدراسة وفق البيانات الشخصية والوظيفية :

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفقاً لخصائص البيانات الشخصية والوظيفية الواردة في الجزء الأول من الاستبانة تحت عنوان بيانات عامة، وهي (المسمى الوظيفي، والنوع، عدد سنوات الخبرة)، وذلك على النحو التالي:

- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس:

جدول رقم (٩) يوضح خصائص عينة الدراسة طبقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات الديمغرافية	الخصائص	العدد	النسبة %
المسمى الوظيفي	أساتذة الجامعات	٣٢	٥١,٦%
	موجهو التربية الخاصة	٣٠	٤٨,٤%
النوع	ذكر	٣٥	٥٦,٥%
	أنثى	٢٧	٤٣,٥%
سنوات الخبرة في مجال العمل	أقل من ١٠ سنوات	٩	١٤,٥%
	من ١١-٢٠ سنة	١٥	٢٤,٢%
	أكثر من ٢٠ سنة	٣٨	٦١,٣%
المجموع		٦٢	١٠٠%

ووفقاً للنتائج المبينة بالجدول أعلاه، تتصف عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص،

هي كالتالي:

- بالنسبة للمسمى الوظيفي من أساتذة الجامعات المصرية تمثل النسبة الأكبر من عينة الدراسة، حيث تمثل (٥١,٦ %)، ونسبة مسؤلي التربية الخاصة حيث تمثل (٤٨,٤ %)، ويرجع ذلك لعدم الإقبال من الموجهين على تلك الوظيفة نظراً لعدم وجود الحافز المادي الذي يتقاضاه معلمو التربية الخاصة بالمدارس وهو نسبة ١٠,٥ % ، وبقاءهم بمدارسهم للحصول على الحافز .
- بالنسبة للنوع تمثل نسبة الذكور النسبة الأكبر من عينة الدراسة من فئتي العينة من أساتذة الجامعات ومسؤلي التربية الخاصة من الذكور، حيث تمثل (٥٦,٥%) من

إجمالي حجم العينة، بينما جاءت نسبة الإناث (٤٣,٥%)؛ ويرجع ذلك إلى أن الذكور تمثل النسبة الأكبر من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة. ○ نسبة أفراد مجتمع الدراسة التي تتراوح خبراتهم في مجال التربية الخاصة أكثر من عشرين سنة، قد شكلت (٦١,٣%) وهي النسبة الأكبر بين أفراد مجتمع الدراسة، يليهم الذين بلغت خبرتهم من ١١-٢٠ سنة حيث بلغت (٢٤,٢%)، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين تتراوح خبرتهم أقل من عشر سنوات (١٤,٥%) وهي أقلهم، ويلاحظ أن هناك اختلافاً واضحاً في خبرة أفراد عينة البحث.

٣- المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية:

للإجابة عن السؤال المتعلق بمدى موافقة عينة الدراسة من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة على مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة.

وبعد قيام الباحث بتفريغ بيانات الاستجابات لعينة الدراسة باستخدام برنامج أكسل، اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي لهذه البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، بحيث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

أ- حساب نسبة متوسط الاستجابة للعبارات / المقترحات من خلال الخطوات التالية:
- تم حساب الوزن النسبي (درجة الموافقة) وتحديد مستوى الموافقة على عبارات مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة، وهو أسلوب يهدف إلى التعرف على درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ويتم تحديد المتوسط النسبي من خلال ضرب التكرارات في قيمة درجاتها، ثم جمع حاصل التكرارات في قيمتها) موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، ومحايد ثلاث درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق إطلاقاً درجة واحدة)، ثم قسمة المجموع الكلي على عدد الذين أجابوا على العبارة وذلك من خلال الخطوات التالية:

- تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة تحت درجة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ويرمز لها بالرمز (ك).

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

- تم إعطاء درجة وزنية لبدائل الاستجابة (د) على الترتيب (٥ موافق بشدة ، ٤ موافق ، ٣ محايد ، ٢ غير موافق ، ١ غير موافق إطلاقاً)
- تم ضرب تكرارات الاستجابات (ك) أسفل كل بديل من بدائل الاستجابة الخماسية للاختيارات (٥ موافق بشدة، ٤ موافق، ٣ محايد، ٢ غير موافق، ١ غير موافق إطلاقاً) × الدرجة الوزنية (د) لكل بديل على حده.
- تم جمع حاصل ضرب التكرارات المناظرة لكل عبارة (ك) × الدرجة الوزنية (د) للبدائل للحصول على مجموع (ك × د).
- على ضوء ماسبق تم حساب نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة من خلال المعادلة التالية:
- نسبة متوسط الاستجابة =

$$\text{مج ك } ١ \times ٥ + \text{مج ك } ٢ \times ٤ + \text{مج ك } ٣ \times ٣ + \text{مج ك } ٤ \times ٢ + \text{مج ك } ٥ \times ١$$

عدد أفراد العينة (ن) × ٥

حيث أن:

م و = المتوسط الوزني

- ١- مج ك ١ = مجموع تكرارات استجابات أفراد العينة للعبارات على البديل الأول مستواها موافق بشدة .
- ٢- مج ك ٢ = مجموع تكرارات استجابات أفراد العينة للعبارات على البديل الثاني مستواها موافق .
- ٣- مج ك ٣ = مجموع تكرارات استجابات أفراد العينة للعبارات على البديل الثالث مستواها محايد .
- ٤- مج ك ٤ = مجموع تكرارات استجابات أفراد العينة للعبارات على البديل الرابع مستواها غير موافق .
- ٥- مج ك ٥ = مجموع تكرارات استجابات أفراد العينة للعبارات على البديل الخامس مستواها غير موافق إطلاقاً .
- ن = عدد أفراد العينة

- تم حساب نسبة متوسط شدة الاستجابة من خلال قسمة الوزن النسبي على عدد أفراد العينة مضروباً في عدد البدائل المتاحة كالتالي:

$$\text{نسبة متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{مج ك} ١ \times ٥ + \text{مج ك} ٢ \times ٤ + \text{مج ك} ٣ \times ٣ + \text{مج ك} ٤ \times ٢ + \text{مج ك} ٥ \times ١}{\text{عدد أفراد العينة } ٥ \times ١}$$

وبهذه الخطوة الأخيرة تم الحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، حيث تم استخدام هذه النسبة في معرفة مستوى درجة الموافقة للعبارة، وذلك من خلال مقارنتها بحدود الثقة التي سيتم حسابها فيما بعد.

- وللحصول على نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل، تم قسمة حاصل جمع نسب متوسط الاستجابة لعبارات هذا المحور على عدد عباراته، وتستخدم هذه النسبة للمقارنة بين الأبعاد الخمسة، وتم حساب نسبة متوسط شدة الاستجابة "الوزن النسبي" لدرجة الموافقة عن طريق قسمة مجموع الأوزان النسبية الخمسة لمحاور الاستبانة على عددها.

- من أجل وضع تقديرات لفظية؛ لوصف وتحديد درجة تحقق العبارات في ضوء نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة، تم حساب حدود الثقة العليا والدنيا للمقياس الخماسي المطبق بالدراسة ولعينتها من خلال المعادلة الآتية:

ب- حساب حدي الثقة الأعلى والأدنى: وذلك من خلال الخطوات التالية:

- حساب نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من العبارات كما يلي:
متوسط شدة الاستجابة = (الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة - الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة) ÷ عدد احتمالات الاستجابة.

$$= (١ - ٥) \div ٥ = ٠,٨٠$$

إذاً نسبة متوسط شدة الاستجابة = ٠,٨٠

الخطأ المعياري لنسب متوسط الاستجابة لكل من مقترحات الاستبانة، ويتم حسابه من تقريب القانون التالي (زكريا أحمد الشرييني، ٢٠٠٧، ١٠٥):

$$\frac{\sqrt{أ \times ب}}{ن} = \text{الخطأ المعياري}$$

حيث إن:

$$(أ) = \text{نسبة متوسط شدة الاستجابة لعبارات الاستبانة} = ٠,٨٠$$

(ب) = نسبة متوسط شدة عدم الموافقة وهي تساوي باقي النسبة المئوية من الواحد الصحيح

$$\text{وهي تساوي} = ٠,٨٠ - ١ = ٠,٢٠$$

$$ن = \text{عدد أفراد العينة} = ٦٢$$

$$\text{الخطأ المعياري} = \frac{\sqrt{٠,٢٠ \times ٠,٨٠}}{٦٢} = ٠,٠٥$$

ومن ثم أمكن حساب حدود الثقة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بالتعويض في القانون التالي (تكريا

أحمد الشربيني، ٢٠٠٧، ١٠١٠).

- حدود الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة = متوسط شدة الاستجابة \pm ١,٩٦ \times الخطأ المعياري

$$\text{- حدود الثقة} = ٠,٨٠ \pm (١,٩٦ \times ٠,٠٥)$$

ومن ثمَّ فإنَّ:

$$\text{- الحد الأعلى للثقة} = ٠,٨٠ + (٠,٠٩٨)$$

$$\text{- الحد الأعلى للثقة} = ٠,٨٠ - (٠,٠٩٨)$$

$$\text{- الحد الأعلى للثقة} = ٠,٨٩٨$$

$$\text{- الحد الأدنى للثقة} = ٠,٧٠٢$$

* حدا الثقة الأعلى والأدنى لإستجابات عينة الدراسة:

جدول (١٠)

الحدود العليا والدنيا للثقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية

القيمة	حد الثقة
٠,٨٩٨	الحد الأعلى
٠,٧٠٢	الحد الأدنى

وعلى ضوء هاتين القيمتين يمكن الحكم على درجة الموافقة لدى عينة الدراسة على مقترحات تطوير منظومة التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة المقدمة من خلال الاستبانة.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها:-

بعد العرض السابق لإجراءات الدراسة الميدانية، يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وتفسيرها في ثلاثة محاور، والجدول التالي تبين ذلك وهي كما يلي:

- الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة

يتكون الاستبانة من ثلاثة محاور كما يلي:

١-المحور الأول: المهارات التكنولوجية: تتضمن هذا البعد ست عبارات وكانت استجابات عينة الدراسة عليها كما يلي:

جدول (١٤) نسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة على درجة أهمية عبارات

لاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة " ن = ٦٢

المحور الأول: المهارات التكنولوجية.

الترتيب	نسبة متوسط الاستجابة	المتوسط	التكرارات					العبارات	م
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
			ك	ك	ك	ك	ك		
١	0.945	293	0	0	5	7	50	أن يتعامل معلم التربية الخاصة مع جهاز عرض البيانات data show في العملية التعليمية بمدارس التربية الخاصة.	١
٤	0.919	285	0	0	5	15	42	أن يصمم معلم التربية الخاصة الدروس إلكترونياً حسب نوع ودرجة الإعاقة.	٢

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

٣	0.929	288	0	0	2	18	42	أن يوظف معلم التربية الخاصة تكنولوجيا المعلومات في مجال البحث العلمي بالتربية الخاصة.
٦	0.877	272	0	1	6	23	32	أن يحدد معلم التربية الخاصة أنواع التعلم الرقمي الملائم لمجال التخصص في التربية الخاصة.
٥	0.900	293	0	5	5	21	34	أن يخطط معلم التربية الخاصة بجدارة للانتقال التدريجي من التعلم التقليدي إلى التعلم الرقمي بالتربية الخاصة.
٢	0.935	290	0	1	1	15	45	تمكين معلم التربية الخاصة من تصميم بيئات تعلم تشاركية نشطة بالتربية الخاصة.
نسبة متوسط الاستجابة الكلية للبعد 0,918								

الحد الأعلى للثقة = 0,898 الحد الأدنى = 0,702 ن م أ = نسبة متوسط الاستجابة 0,80
 يتضح من الجدول رقم (١٤) أنّ أفراد عينة الدراسة الميدانية قد اتفقت على أهمية هذا المحور " الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة " المهارات التكنولوجية " وبدرجة كبيرة مما يدل على حاجة معلمي التربية الخاصة على تلك الاحتياجات التدريبية، حيث حصل على نسبة متوسط استجابة بلغت (٠,٩١٨)، وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يشير إلى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بهدف إصدار التوصيات اللازمة لتدريبهم وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية حيث إن إخضاعهم لتدريبات لا تتوافق مع احتياجاتهم يحد من فاعلية الجدوى والفائدة العائدة على كل من المعلم والعملية التربوية، لذلك يُعد تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة مطلب أساسي

للتخطيط للتدريب، حيث يرى القاضي ٢٠١٨ أن الكثير من التدريبات التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم لا تلمس الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلم (يوسف عبد الله عباس القاضي، ٢٠١٨).

ومن الملاحظ أن جميع عبارات هذا المحور حصلت على نسبة متوسط استجابة تفوق الحد الأعلى لحدي الثقة حيث تراوحت النسبة في عبارات البعد ما بين (٠,٨٧٧، ٠,٩٤٥)، ويتضح ذلك من التفسير التالي:

جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على " أن يتعامل معلم التربية الخاصة مع جهاز عرض البيانات data show في العملية التعليمية بمدارس التربية الخاصة في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٠,٩٤٥)، مما يدل على أهميتها بكل فئة من فئات التربية الخاصة لتسهيل عملية التعليم ، حيث إن نجاح أي تدريب يكمن في احتياجاتهم على العنصر التكنولوجي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دارلنج ٢٠١٧ م Darling، التي أكدت على إعراب معلمي التربية الخاصة عن حاجاتهم بشكل كبير إلى تنميتهم مهنيًا في مجال عملهم، كما حددوا العديد من الموضوعات التي عدوها مهمة لتدريبهم عليها ولاسيما التي تعتمد على العنصر التكنولوجي (Darling-Hammond, L., Heeler, M. E., & Gardner, M., 2017).

جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على " تمكين معلم التربية الخاصة من تصميم بيئات تعلم تشاركية نشطة بالتربية الخاصة "في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩٣٥) وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يشير إلى أهمية تلك العبارة لدى أفراد العينة من ضرورة تصميم بيئات تشاركية مما يساعد ذلك في تكوين اتجاهات ايجابية لدى المتدربين وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد خميس ٢٠١٥ بأن تصميم بيئات تعلم تشاركية تُعد من التطبيقات التعليمية التكنولوجية لتصميم العمليات المختلفة للتعلم وتطويرها وإدارتها وتقويمها (محمد عطية خميس، ٢٠١٥، ٧٩).

جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على " أن يوظف معلم التربية الخاصة تكنولوجيا المعلومات في مجال البحث العلمي بالتربية الخاصة " في المرتبة الثالثة حيث بلغت متوسط

الاستجابة لها (٠.٩٢٩) وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨)، مما يؤكد مدى أهمية ضرورة تضمين تكنولوجيا المعلومات محتوى التنمية المهنية لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة يوسف ومحمود ٢٠١٣م، التي توصلت إلى تدني المستوى المعرفي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر، وتدني توظيفهم للمستحدثات التكنولوجية في تعليم تلك الفئات، وأن معلمي ذوي الإعاقة لديهم ضعف في مستوى المهارات التكنولوجية (سامية يوسف، وحسين محمود، ٢٠١٣، ٢٥٩-٢٧٥).

جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على " أن يصمم معلم التربية الخاصة الدروس إلكترونياً حسب نوع ودرجة الإعاقة " في المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩١٩) وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨)، مما يؤكد ضرورة أن تتناسب استراتيجيات التدريس قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سو وني ونج وآخرين ٢٠٢١م التي أكدت على ضرورة النظر في التعلم بناءً على قدرات تلك الفئات من التلاميذ في التنفيذ (Mui,et al. 2021, 86-98).

جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على " أن يخطط معلم التربية الخاصة بجدارة للانتقال التدريجي من التعلم التقليدي إلى التعلم الرقمي بالتربية الخاصة " في المرتبة الخامسة حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩٠٠) وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يؤكد لدى عينة البحث مدى أهمية التعلم الرقمي في تزويد الطلاب بحاجاتهم العلمية والمعرفية التي يحتاجونها وكذلك السرعة في تطوير المعلومات والمعارف وتنظيمها وفق أهميتها، وهذا ما أكدت عليه دراسة Ezgi pelin, 2022 في نتائجها بأن هناك حاجة إلى المزيد من البحث النوعي والكمي وإلى المزيد من الأبحاث في قياس الكفاءات الرقمية للمعلمين (Ezgi pelin, 2022).

جاءت العبارة رقم (٤) أن يحدد معلم التربية الخاصة أنواع التعلم الرقمي الملائم لمجال التخصص في التربية الخاصة في المرتبة السادسة، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠,٨٧٧) وهي نسبة أقل من الحد الأعلى لحدود الثقة الذي بلغ (٠,٨٩٨)

،وهذا ما اتفقت عليه دراسة بخش ٢٠٠٥م التي أظهرت في نتائج دراستها أن هناك ضعف وسلبية في تلك البرامج منها ضعف دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بأساليب أكثر فاعلية وحادثة ودقة (أميرة طه بخش ، ٢٩، ٢٠٠٥) .
المحور الثاني: المهارات المهنية ويتضمن هذا المحور خمس عبارات وكانت استجابات عينة الدراسة عليها كما يلي:

جدول (١٥) نسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة على درجة أهمية عبارات " لمحور

الثاني " الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية " ن = ٦٢

ب- المهارات المهنية .

رقم	العبارات	التكرارات					المتوسط	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
١	أن يستخدم معلم التربية الخاصة استراتيجيات التدريس التي تناسب نوع ودرجة الإعاقة .	51	10	1	0	0	298	0.961	١
٢	أن يصمم معلم التربية الخاصة وسائل تعليمية تناسب الفئة التي يتعامل معها من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	51	8	2	1	0	295	0.952	٢
٣	أن يتمكن معلم التربية الخاصة من تنويع أساليب التقويم حسب حالة الطالب .	48	12	2	0	0	294	0.948	٣
٤	أن يستخدم معلم التربية الخاصة مهارات التعلم الذاتي في نموه المهني	39	22	1	0	0	286	0.923	٥

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

طوال حياته .							
٥	أن يمتلك معلم التربية الخاصة القدرة على إعداد الخطة التدريسية الفردية التي تلائم تعليم التلميذ المعاق حسب درجة ونوع الإعاقة .	45	15	2	0	0	29 1
٤	0.939	نسبة متوسط الاستجابة الكلية للبعد 0,945					

الحد الأعلى للثقة = 0,898 الحد الأدنى = 0,702 ن م أ = نسبة متوسط الاستجابة 0,80

يتضح من الجدول رقم (١٥) أنّ أفراد عينة الدراسة الميدانية قد اتفقت على أهمية هذا المحور "الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة-المهارات المهنية " وبدرجة كبيرة جداً حيث حصل على نسبة متوسط استجابة بلغت (٠,٩٤٥)، وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يشير إلى أهمية هذا المحور، مما يسهم بحد كبير في تحقيق أهداف الدراسة .

ومن الملاحظ أنّ جميع عبارات هذا المحور حصلت على نسبة متوسط استجابة تفوق الحد الأعلى لحددي الثقة حيث تراوحت النسبة في عبارات المحور ما بين (٠,٩٢٣) ، (٠,٩٦١)، ويتضح ذلك من التفسير التالي:

جاءت العبارة رقم (١) أن يستخدم معلم التربية الخاصة استراتيجيات التدريس التي تناسب نوع ودرجة الإعاقة في المرتبة الأولى؛ حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠,٩٦١)، مما يدل على أن عملية التدريس تتم من خلال مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم واختيار استراتيجية التدريس المناسبة لنقل المادة التعليمية من المعلم إلى المتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إيمان جاد الخولي ٢٠١٤م) التي أكدت على أن دور معلمي التربية الخاصة تقديم ما يناسب من الأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى مع تلاميذهم وتتناسب مع مستوياتهم وظروفهم المختلفة (إيمان جاد المولى، ٢٠١٤، ٣٦٢) .

كما جاءت العبارة رقم(٢)" أن يصمم معلم التربية الخاصة وسائل تعليمية تناسب الفئة التي يتعامل معها من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة" في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩٥٢)، وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يشير إلى مدى أهميتها لدى عينة البحث، وهذا ما أوصى به الجمل ٢٠٢٠ في نتائج دراسته بضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على مهارات استخدام الوسائل التعليمية ، وتعريفهم بأهمية ذلك في تحقيق الأهداف التربوية التي يصبو إليها من وراء استخدامهم لتلك الوسائل التعليمية(محمد محمد الجمل، ٢٠٢٠، ٢٤٠).

وجاءت العبارة رقم(٣)" أن يتمكن معلم التربية الخاصة من تنويع أساليب التقويم حسب حالة الطالب " في المرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩٤٨)، وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يشير إلى مدى أهميتها لدى عينة البحث، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة العايد والعايد (٢٠١٥)، التي أشارت إلى وجود احتياج تدريبي للمعلمين تتمثل في مهارات القياس والتقييم والتخطيط للتعليم(يوسف العايد وواصف العايد، ٢٠١٥، ٢٢٥-٢٦٤).

كما جاءت العبارة رقم (٥)" أن يمتلك معلم التربية الخاصة القدرة على إعداد الخطة التدريسية الفردية الملائمة لتعليم التلميذ المعاق حسب درجة ونوع الإعاقة "في المرتبة الرابعة، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩٣٩) وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨)، مما يشير إلى أهمية امتلاك المعلم لمهارات إعداد الخطة التدريسية الفردية التي تناسب تلاميذه وهذا ما أكدت عليه دراسة جروسر وآخرون (Grosser et, al, 2005) إلى ضرورة الحاجة إلى التدريب على كيفية إعداد الخطة الفردية وكيفية تطويرها لدى العاملين بالتربية الخاصة (Grosser,et al, 5005, 119-135).

جاءت العبارة رقم(٤)" أن يستخدم معلم التربية الخاصة مهارات التعلم الذاتي في نموه المهني طوال حياته" في المرتبة الخامسة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة؛ حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩٢٣)، حيث إن تلك المهارات لا بد من اكتسابها للمتدربين من معلمي التربية الخاصة لمواكبة تطورات العصر، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الهويل ٢٠٢١ ،

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

التي أكدت على عدم الاهتمام الكافي بالتخطيط لبرامج التنمية المهنية بمدارس التربية الخاصة من قبل القادة؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود تقصير في تطوير مهارات المعلم ببرامج تدريبية، وقصور الموجهين والمشرفين في تشجيع المعلمين على التعلم الذاتي في تصميم استراتيجيات حديثة تتناسب مع روح العصر وخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وموضوع الدرس (موضي سعود الهويل، ٢٠٢١، ٣٥-٥١).

٣- المحور الثالث: المهارات البحثية والمعرفية حيث يتضمن هذا المحور خمس عبارات وكانت استجابات عينة الدراسة عليها كما يلي:

جدول (١٦) نسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة على درجة أهمية عبارات المحور

الثالث " الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية " ن = ٦٢

ج - المهارات البحثية والمعرفية .

رقم	العبارات	التكرارات					متوسط النسبة الاستجابة	النسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
١	أن يتم تعزيز قدرة معلم التربية الخاصة في الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها .	47	15	0	0	0	0.952	١	
٢	أن يتم تدريب معلمي التربية الخاصة على استخدام التعليم الإلكتروني بجميع أنواع فئات التربية الخاصة .	45	16	0	0	0	0.932	٣	
٣	عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة الجدد حول عمليات إدارة واستخدام وتوظيف المعرفة .	44	18	0	0	0	0.942	٢	
٤	أن يوظف معلم التربية الخاصة خبراته	42	18	2	0	0	0.929	٤	

		8						الميدانية في تحسين المناخ الصفّي بمدرسته .	
٥	٥	0.916	28 4	0	0	6	14	42	أن يحرص معلم التربية الخاصة على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا والدراسات التكميلية ذات العلاقة .
نسبة متوسط الاستجابة الكلية للبعد ٠.٩٣٤ .									

الحد الأعلى للثقة = 0,898 الحد الأدنى = 0,702 ن م أ = نسبة متوسط الاستجابة 0,80
يتضح من الجدول رقم (١٦) أنّ أفراد عينة الدراسة الميدانية قد اتفقت على أهمية هذا المحور "الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة - المهارات البحثية والمعرفية " وبدرجة كبيرة حيث حصل على نسبة متوسط استجابة بلغت (٠,٩٣٤)، وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يشير إلى أهمية هذا المحور، مما يسهم بحد كبير في تحقيق أهداف الدراسة .

ومن الملاحظ أنّ جميع عبارات هذا المحور حصلت على نسبة متوسط استجابة تفوق الحد الأعلى لحددي الثقة حيث تراوحت النسبة في عبارات البعد ما بين (٠,٩١٦ - ٠,٩٥٢)، ويتضح ذلك من التفسير التالي:

جاءت العبارة رقم (١) " أن يتم تعزيز قدرة معلم التربية الخاصة في الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها" في المرتبة الأولى في مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة؛ حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠,٩٥٢)، مما يؤكد على أهمية تحديد مواصفات الموارد البشرية المؤهلة ومنها المعلم التي يتطلبها اقتصاد المعرفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمال الخالدي ٢٠١٣م التي أكدت في نتائجها بأن اقتصاد المعرفة يركز على الجوانب الفكرية والمعرفية خلال مجموعة من الإجراءات، منها تحديد المعرفة واكتسابها وتخزينها والمشاركة فيها وتطبيقها واسترجاعها

وتوليدها أو تطويرها بفعالية بهدف تحسين الحياة ومجالاتها كافة (جمال خليل الخالدي، ٢٠١٣، ص ١٥٩-١٨٧).

جاءت العبارة رقم (٣) "عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة الجدد حول عمليات إدارة واستخدام وتوظيف المعرفة" في المرتبة الثانية في مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة؛ حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩٤٢)، وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يشير إلى أهمية هذا البعد لدى عينة الدراسة من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة وهذا ما أكدت عليه دراسة ازرايل (Israel, 2009) أنه يجب على معلمي التربية الخاصة أن يكونوا أكثر استعداداً في الوقت الحاضر وامتلاكاً للمعرفة النظرية والعملية ليستطيعوا تقديم أفضل الممارسات التعليمية للتلاميذ المعاقين (Israel, 2009, p 178).

جاءت العبارة رقم (٢) "أن يتم تدريب معلمي التربية الخاصة على استخدام التعليم الالكتروني بجميع أنواع فئات التربية الخاصة" في المرتبة الثالثة في مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة؛ حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩٣٢)، وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يشير إلى أهمية هذا البعد لدى عينة البحث من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة، وهذا ما أوصت به دراسة الشمري ٢٠١٩م، في نتائجها بضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على كيفية استخدام التعليم الالكتروني بأنماطه المختلفة (ثاني حسين حاجي الشعري، ٢٠١٩، ٤٠).

جاءت العبارة رقم (٤) "أن يوظف معلم التربية الخاصة خبراته الميدانية في تحسين المناخ الصفّي بمدرسته" في المرتبة الرابعة في مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة؛ حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٠.٩٢٩)، وهذه النسبة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة والذي بلغ حسابه وتقديره (٠,٨٩٨) مما يشير إلى أهمية هذا البعد لدى عينة البحث من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة وهذا ما أكدت عليه دراسة Hosseini, and Gursel, 2012 من ضرورة إعداد دليل التربية البدنية لذوي الإعاقة العقلية بالصورة السليمة التي تساعد على التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية بما

يسهم في توفير بيئة مدرسية مناسبة لهم (Hosseini, and Gursel, 2012, 1174-1178) .

جاءت العبارة رقم (٥) " أن يحرص معلم التربية الخاصة على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا والدراسات التكميلية ذات العلاقة" في المرتبة الأخيرة في مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة؛ حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لها (٩١٦،٠)، ويدل ذلك على ضرورة التحاق معلم التربية الخاصة ببرامج الدراسات العليا لزيادة نموهم المهني والعلمي ومساعدتهم في ممارسة أعمالهم بكفاءة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة داليا محمود طه ٢٠١٨م إلى ما أشير إليه بمؤتمر إصلاح التعليم العربي بأنه تعد الدراسات العليا للمعلم الملاذ الأفضل لزيادة نموهم المهني والعلمي بالحصول على درجات علمية، وبما فيهم معلم التربية الخاصة (داليا طه محمود يوسف، ٢٠١٨، ٧) .

- تحليل الفروق بين عينة الدراسة :

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة البحث من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة بالجامعات المصرية ووزارة التربية والتعليم ، واشتملت الإستبانة على مجموعة من المتغيرات الديموغرافية وهي (المسمى الوظيفي/ النوع/ سنوات الخبرة)، وسوف تقوم الدراسة بتحليل الفروق بين عينة الدراسة كما يلي:

أ) المسمى الوظيفي :

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T -Test لحساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة من حيث (المسمى الوظيفي) لكل من العبارات ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

جدول (٢٦) اختبار (ت) للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث من حيث (المسمى الوظيفي) حول درجة الموافقة على مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	الاستبانة ككل
غير دالة عند مستوى 0.05	0.033	-2.186	6.22389	72.7667	30	مسؤولو التربية الخاصة	
			5.18022	75.9375	32	أساتذة الجامعات	

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن المتوسط الحسابي لمسئولي التربية الخاصة هو ٧٢.٧٦٦٧ والانحراف المعياري ٦,٢٢٣٨٩ وكان المتوسط الحسابي لأساتذة التربية الخاصة بالجامعات المصرية ٧٥,٩٣٧٥ والانحراف المعياري هو ٥,١٨٠٢٢، وقيمة (ت) -2.186 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث من حيث (المسمى الوظيفي " مسئولو التربية الخاصة- أساتذة التربية الخاصة بالجامعات المصرية ") لكل من العبارات ومحاور الاستبانة الثلاثة والدرجة الكلية للاستبانة في اتجاه المتوسط الأكبر " اتجاه أساتذة التربية الخاصة بالجامعات" باستثناء المحور الثاني " المهارات المهنية " فكانت الفروق غير دالة.

ب- النوع:

تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample T -Test لحساب للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث من حيث (النوع " ذكور - إناث ") لكل من العبارات ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢٧) اختبارات (ت) للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث من حيث (النوع) حول درجة الموافقة على مقترحات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة لمعلمي التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	الاستبانة ككل
غير دالة عند مستوى 0.05	0.415	0.820	5.56218	74.9429	٣٥	ذكور	
			6.31125	73.7037	٢٧	إناث	

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن المتوسط الحسابي للذكور هو ٧٤,٩٤٢٩ والانحراف المعياري ٥,٥٦٢١٨ وكان المتوسط الحسابي للإناث 73.7037 والانحراف المعياري ٦.٣١١٢٥ وقيمة ت ٠,٨٢٠، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث من حيث (النوع " ذكور- إناث ") لكل من العبارات ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وتوافق هذه النتيجة نتائج دراسة المعمرية والتاج(٢٠١٧)، والتي جاءت بعدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفق متغيري النوع(فاطمة المعمرية، هيام التاج، ٢٠١٧، ٢١٩-٢٤٤)، مما يشير إلى أن وجهات نظر عينة الدراسة من الذكور والإناث كانت متقاربة، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على تقديرهم لدرجة أهمية المقترحات الواردة في الاستبانة ودرجة موافقتهم.

ج- عدد سنوات الخبرة:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One- way ANOVA لحساب الفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث من حيث (عدد سنوات الخبرة " أقل من ١٠ سنوات - من ١١ الى ٢٠ سنة - أكثر من ٢٠ سنة ") لكل من العبارات ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

جدول (٢٨) اختبار (ت) للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث من حيث (عدد سنوات الخبرة) حول درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	ونوع الدلالة
بين المجموعات	86.236	2	43.118	1.256	0.292	غير دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	2024.684	59	34.317			

يتضح من الجدول رقم (٢٨) عدم وجود دلالة عند مستوى ٠,٠٥ للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث من حيث (عدد سنوات الخبرة " أقل من ١٠ سنوات - من ١١ الى ٢٠ سنة - أكثر من ٢٠ سنة ") لكل من العبارات ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، أي لا توجد فروق بين الفئات الثلاثة، باستثناء المحور الثاني المهارات المهنية، مما يشير إلى تقارب موافقتهم على المقترحات التي بالاستبانة بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لمتغير عدد سنوات الخبرة بالنسبة للخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة من مسؤولي التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، وأساتذة التربية الخاصة بالجامعات المصرية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خالد عبد الرحمن عرب (٢٠٢٠) والتي جاءت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفق متغيري النوع وعدد سنوات الخبرة (خالد عبد الرحمن عرب، ٢٠٢٠، ٢٨١، ٢٠٢٠-٣٠١).

- ملخص نتائج البحث:

من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:
١- موافقة جميع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء

اقتصاد المعرفة بدرجة موافقة مرتفعة ونسبة متوسط استجابة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة الذي بلغ حسابه وتقديره بنسبة متوسط استجابة ٠,٨٩٨

٢- جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة المتعلقة بالمحور الأول المهارات التكنولوجية في المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة ونسبة متوسط استجابة ٠,٩١٨

٣- جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة المتعلقة بالمحور الثاني المهارات المهنية في المرتبة الأولى، بدرجة مرتفعة ونسبة متوسط استجابة ٠,٩٤٥

٤- جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة المتعلقة بالمحور الثالث المهارات البحثية والمعرفية في المرتبة الثانية، بدرجة مرتفعة ونسبة متوسط استجابة ٠,٩٣٤

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد العينة حول درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة تعزي لمتغير المسمى الوظيفي (مسئولو التربية الخاصة- أساتذة التربية الخاصة بالجامعات المصرية) لكل من العبارات ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة في اتجاه المتوسط الأكبر (اتجاه أساتذة التربية الخاصة بالجامعات) باستثناء المحور الثاني " المهارات المهنية " فكانت الفروق غير دالة .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة البحث حول درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لكل من العبارات ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على تقديرهم لدرجة أهمية المقترحات الواردة في الاستبانة ودرجة موافقتهم .

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة البحث حول درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - من ١١ الى ٢٠ سنة - أكثر من ٢٠ سنة) لكل من العبارات ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، أي لا توجد فروق بين الفئات الثلاثة، باستثناء المحور الثاني (المهارات المهنية)، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لمتغير

عدد سنوات الخبرة بالنسبة للخبراء والمختصين في ميدان التربية الخاصة من مسؤولي التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، وأساتذة التربية الخاصة بالجامعات المصرية.

- التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

١- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية مراكز تنمية مهنية متخصصة وتعتبر بمثابة بيوت الخبرة المتخصصة لامتلاكها من الخبرات الطويلة والتقنيات الحديثة ما يؤهلها للقيام بالدور الفعال والمؤثر في التنمية المهنية في ميدان التربية الخاصة.

٢- ضرورة الربط بين متطلبات اقتصاد المعرفة ومهارات القرن الحادي والعشرين، كونها أصبحت مهمة لإعداد المعلمين عامة ومعلمي التربية الخاصة بجميع تخصصاتها.

٣- ضرورة الاهتمام بتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة ومهارات القرن الحادي والعشرين.

٤- تدعيم الثقافة التكنولوجية ونشرها في مراكز التنمية المهنية بجمهورية مصر العربية كأحدى كفايات اقتصاد المعرفة.

٥- الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التربية الخاصة في ضوء أبعاد ومتطلبات اقتصاد المعرفة.

٦- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الأكاديمية المهنية للمعلمين وكليات التربية ضرورة تحويل المقررات التقليدية المقدمة للطلاب لمعلمي التربية الخاصة إلى مقررات إلكترونية.

٧- التوجه إلى استخدام التقويم الإلكتروني الذي يمكن من خلاله توفير التغذية الراجعة الفورية للطالب المعلم.

٨- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي ينبغي أن تتوافر في أي برنامج تدريبي، حيث من الممكن أن يكون الالتحاق بالبرنامج التدريبي نفسه حافزاً وقد يكون الحصول على شهادة عقب الانتهاء من التدريب حافزاً، وقد تكون المكافأة حافزاً أو زيادة المرتب حافزاً.

٩- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة حسب كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، سمعية، بصرية، فكرية.

-
- ١٠- تزويد معلمي التربية الخاصة بخبرات حقيقية من خلال أمثلة لمواقف حقيقية تواجههم أثناء تعاملهم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم بشكل جيد من خلال الاستراتيجيات التي أثبتت الأبحاث فعاليتها في التعامل مع هؤلاء التلاميذ في مثل هذه المواقف .
 - ١١- إعداد دليل تدريبي إرشادي لتنمية قدرات ومهارات المعلمين ضمن خطة مدروسة قائمة على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة، وفقاً لمقترحاتهم .
 - ١٢- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المختلفة والمتعلقة بالتخصص لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة .
 - ١٣- بناء برامج تدريب ممنهجة مبنية على الاحتياجات التدريبية واقتصاد المعرفة تستهدف تنمية معلمي التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية، وبتمكينهم من استراتيجيات التدريس والبحث العلمي وتقنية المعلومات والتنمية المهنية المستدامة.
 - ١٤- إعداد مواطن يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويطورها بما يخلق فرص عمل جديدة، ولديه قدرة على المنافسة في سوق العمل المحلية والدولية .
 - ١٥- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تستهدف معلمي التربية الخاصة وتنميتهم في ضوء اقتصاد المعرفة .
 - ١٦- تحقيق النمو المهني المعاصر لمعلمي التربية الخاصة من خلال التدريب ومتابعة أثر التدريب ورصد وتوثيق إنجازات معلمي التربية الخاصة الفعلية وربطها بنظام الترقيات والعلاوات .
-

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم عباس الزهيري(٢٠٠٧م): معايير إعداد المعلم وتأهيله في جامعة كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية، كلية التربية، جامعة حلوان ، دار الكتاب، مصر، ص ٢٩
- أحمد أبو زيد (٢٠٠٣م): مستقبلات ثورة المعلومات ومجتمع المستقبل، مجلة العربي، العدد ٥٣٩، أكتوبر، الكويت، ص ٢١
- أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٢م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس وعلم النفس، القاهرة ، دار النهضة العربية، ص ٢٧١
- أحمد عبد الله صالح النيابات (٢٠٠٧م): دور الاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر القادة والخبراء التربويين في الأردن، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .
- أحمد محمود الخطيب(٢٠٠٧م): تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، عمان، الأردن، ص ٢
- أريج محمد العويني (٢٠١٦م): استراتيجية مقترحة لتحول الجامعات الفلسطينية نحو الجامعة الذكية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ، ص ٢٢٦
- أفراح محمد علي (٢٠٠٩م)، "تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين علي ضوء معايير الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- أميرة طه بخش(٢٠٠٥م): تقويم برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، ص ٢٩
- أميرة محمد على أحمد (٢٠٢٠م): اقتصاد المعرفة وتحقيق جودة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٦١)، الجزء (٥)، ص ١٤٥
- أمينة محمد عبدالله عامر(٢٠٢٢م):الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة بمدينة مصراته، الجمعية الليبية لعلوم التعليم، العدد(٧)، نوفمبر، ص ٢٦
- أوصاف علي ديب(٢٠٠٦م): الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، مجلة جامعة دمشق، س(٢٢)، ع(٢)، ص ٤٨
- إيمان محمد أبو الفتوح (٢٠٠٦م) : مستحدثات مؤتمرات الفيديو التفاعلية وتخطيط الإفادة منها في تدريب المعلمين أثناء الخدمة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان .

- إيمان محمد جاد المولى (٢٠٢١م): بيئة تعلم إلكترونية قائمة على كفايات الاقتصاد المعرفي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي العلوم شعبة التربية الخاصة (إعاقة عقلية)، المجلة التربوية، المجلد ٨٣ ، كلية التربية، جامعة سوهاج، ص ص ١٣٢٨ - ١٢٦٩
- إيمان محمد جاد المولى (٢٠١٤م): تقويم أداء معلمي العلوم بمدارس ذوي الإعاقات البصرية والسمعية والعقلية بالمرحلة في ضوء بعض معايير الجودة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٨٩)، ص ٣٦٢
- براءة فايز الخطيب، صالحة سنقر (٢٠١٣م): الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون، مجلة جامعة دمشق، ٢٨(١)، ص ٦٦ - ٨٦
- ثاني حسين حاجي الشمري (٢٠١٩م): دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد السابع ، ص ٤٠
- جمال خليل الخالدي (٢٠١٣م): درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م (٢١)، ع(١)، ص ١٥٩ - ١٨٧
- حامد عمار على (٢٠٠٠م): مواجهة العولمة في التعليم والثقافة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ٦٥
- حسام حمدي عبد الحميد (٢٠٠٨م): استخدام بطاقة الأداء المتوازن كمدخل لتقييم أداء مركز معلومات المصادر التربوية في مصر في ظل مجتمع اقتصاد المعرفة ، دراسة مقارنة لتجربة الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٦٦)، الجزء (٣)، يناير ٢٠٠٨
- حنان أبو المجد طمان (٢٠١٥م): نموذج مقترح قائم على التعلم المدمج لتطوير منهج الاقتصاد بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي في عصر المعلوماتية "، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٥٧) يناير، ص ١٥
- حنان محمد علي ناجع الصميلي (٢٠١١م): الممارسات الإشرافية اللازمة في ظل اقتصاد المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- خالد صلاح حنفي محمود (٢٠١٦م): أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة، دراسة تحليلية، العدد الخامس، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، الجزائر، ص ص ٢ - ٣٤
- خالد طه الأحمد (٢٠٠٥م): تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي، ط ١، الإمارات العربية المتحدة ، ص ٢٢
- خالد عبد الرحمن حسن عرب (٢٠٢٠م): الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة، مجلد ٢٨ ، العدد ١ ، ص ص ٢٨١ - ٣٠١

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

- داليا طه محمود يوسف (٢٠١٨م): تطوير الدراسات العليا بجامعة المنيا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، جامعة المنيا، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلة الإدارة التربوية، س ٥، ع ١٨، ص ٧
- رانية صاصيلا (٢٠٠٥م): الاحتياجات التكوينية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة ، مجلة جامعة دمشق ، ٢١ (٢)، ص ٢٨
- رحي مصطفى عليان (٢٠٠٨م): إدارة المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ٣٧٧
- رياض بولصباغ (٢٠١٣م): التمتية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية الواقع والتحديات، الجزائر، جامعة فرحات عباس سطيف، ص ص ٥٤، ٥٥
- زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٧م): الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ١٠٥
- زيد أمين سعيد بركات (٢٠١٠م): الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، مجلة القدس المفتوحة، ١٢ (٤)، ص ص ٧-٥٢
- زينب محمود أبو العينين شقير (٢٠٠٤م): إعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي التاسع - معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر، كلية التربية، جامعة طنطا
- سالمي جمال (٢٠٠٤م): أثر التتمية البشرية المستدامة في تحسين فرص اندماج الجزائر في اقتصاد المعرفة، الملتقى الدولي حول التتمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، جامعة ورقلة .
- سامية يوسف وحسين محمود (٢٠١٣م): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية، (١٤)، ص ص ٢٥٩-٢٧٥
- سعيد محمد محمد السعيد (٢٠١٩م): المناهج الدراسية واقتصاد المعرفة، المجلة التربوية، العدد (٦٨)، ص ص ١٢٤٦
- شيماء محمد ربيع (٢٠١٠م) واقع برامج التتمية المهنية عن بعد لمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا .
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦م): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته، وتطبيقاته، وتوجيهاته ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ص ١٣٠، ١٣١

- عامر حامد عبد الله الطراونة (٢٠٢١م): الحاجات التدريبية لمعلمي غرفة مصادر الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، ص ١ - ١٣١
- عائشة شتاتحة (٢٠١٩م): الأولوية التي يحتلها رأس المال البشري في ظل اقتصاد المعرفة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ١١
- عبد الرحمن الهاشمي وفايزة محمد العزاوي (٢٠٠٧م): المنهج والاقتصاد المعرفي، المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ص ٢
- عبد الفتاح الخوجا (٢٠٠٤م): تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص ٨٨
- عبد القادر عبد الله (٢٠١٤م): مؤسسات التعليم العالي ودورها في اقتصاد المعرفة، الرياض، وزارة التعليم العالي، وكالة التخطيط والمعلومات، ص ٥
- عبد الله الغامدي (٢٠٠٢م): الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة كليات المعلمين، ٢(٢)، ص ٣٥ - ١١٣
- عبد الله تركماني (٢٠٠٤م): مجتمع المعرفة وتحدياته في العالم العربي، مجلة الحوار المتمدن، (٢٥٥٢)، متاح على الموقع الإلكتروني: <http://www.ahewar.org>
- عبد الله حسن مسلم (٢٠١٠م): إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعزز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ٦٦:٦٤
- عصام جابر رمضان (٢٠١٥م): درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١١)، عدد (٢)، ص ٢٢٦
- عصام عطا الله الخليفات (٢٠١٠م): تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص ٥٩
- على السيد الشخبي (٢٠٠٢م): علم اجتماع التربية المعاصرة، تطوره، منهجيته، تكافؤ الفرص التعليمية، الكتاب الثالث والعشرون، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٩١ .
- على حسن القرني (٢٠٠٩م): "متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة" تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- فاطمة المعمرية، وهيام التاج (٢٠١٧م): الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الدولية للبحوث التربوية، ٤١(٣)، ص ٢١٩ - ٢٤٤

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ضوء اقتصاد المعرفة

كريم أبو حلاوة (٢٠٠٩م): أين العرب من مجتمع المعرفة؟ زيارة ١٠ ديسمبر، ٢٠١٠، متوفر عبر الموقع <http://www.mokarabat.com> التالي :

ماهر المحروقي (٢٠٠٩م): دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل القومية التي تعقدها منظمة العمل العربية ، ٦-٧/٨/٢٠٠٩م ، دمشق محمد أحمد عوض البربري(٢٠١١م):نحو رؤية مصر ٢٠٢٥م لمواكبة الاقتصاد المعرفي بالإفادة من تجربة ماليزيا التعليمية، مجلة كلية التربية، المنصورة، مصر، ٢(٧٧)، ص ١٨٢ محمد عطية خميس (٢٠١٥م): مصادر التعلم الإلكتروني، القاهرة، دار السحاب ، ص ٧٩ محمد علي القيسي (٢٠١١م): ملاحح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية،.جامعة مؤتة، مسترجع في ٢/٨/٢٠١٧م، من: <https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-6-pdf-dc252f02f741393277f971aeb297e2ef-original.pdf>

محمد محمد الجمل(٢٠٢٠م): دور الوسيلة التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم، مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، كلية الفنون والإعلام، السنة الرابعة (٤)، ع (٨)، ص ٢٤٠ محمود عبد الرحمن الحديدي، وليندا دهمش (٢٠١٣م): الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، مجلة جامعة النجاح، ٤(٢)، ص ص ٦٦٦-٦٧٥

المكتب الإقليمي للدول العربية(٢٠٠٣م): تقرير التنمية الإنسانية العربية "نحو إقامة مجتمع المعرفة " نحو إقامة مجتمع المعرفة "، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، عمان ، ص ١٧

منى مؤتمن عماد الدين(٢٠٠٤م): " دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي"، رسالة المعلم، المجلد ٤٣ ، العدد (١) ، عمان ، الأردن ، ص ١٢ موضي سعود الهويل(٢٠٢١م): التحديات التي تواجه قادة مدارس التربية الخاصة: مراجعة أدبية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، ١٢(٤١)، ص ص ٣٥ - ٥١

نجاح سعود فارس القاضي(٢٠١٦م):الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المرقف، مجلة كلية التربية للبنات، ٢٧(٦)، ص ٧٩ نجم عبود نجم (٢٠٠٥م): إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، ط ١، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ٢٥

- نظمي أبو مصطفى، ديبية الزين (٢٠٠٩): مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة (دراسة ميدانية على عينة من معلمي الأطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة بمحافظة غزة)، مجلة الجامعة الإسلامية، ساسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ص ٣١
- نهلة بنت إبراهيم عبدالعزيز السبيعي (٢٠١٤م): الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات ومعلمات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٣٣)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص ١٦٩ - ٢٢٦
- نهى ناجح سليمان سيدروس (٢٠١٨م): تطوير إعداد معلمي المواد التجارية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، اطروحة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم التعليم العالي والتعليم المستمر .
- وزارة التعليم (٢٠١٥م): الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، الإصدار الأول ، الرياض، ص ٧
- يعقوب يوسف الكندري (٢٠٠٦م): طرق البحث الكمية والكيفية في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية، الكويت، مجلس النشر العلمي ، سلسلة الكتب الجامعية، ص ٣٩٥
- يوسف العايد، واصف العايد (٢٠١٥م): الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة دراسة ميدانية بمحافظة المجمع، مجلة التربية الخاصة، ٣ (٩)، ص ٢٢٥ - ٢٦٤
- يوسف عبد الله عباس القاضي (٢٠١٨م): الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في محافظة الخليل في ضوء بعض المتغيرات (Doctoral dissertation, AL- Universilty)

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Brady, P. (2013) Training Needs of teachers learning difficulties, Cambridge Journal of Education 47, 302-324
- Darling-Hammond, L., Heeler, M. E., & Gardner, M. (2017). *Effective teacher professional development*. Palo Alto, CA: Learning Policy Institute.
- Ezgi pelin (2022): Teacher education in the digital transformation processing north Cyprus, A situation Analysis study, International Educational studies, vol. 15, N. 91, 2022, published by Canadian center of science and education.
- Hedricks, Dawn (2011): needs Assessment For special Education Teachers Who Teach Autistic Students, Journal of Vocational Rehabilitation, 35 (1) 37-50.
- Hosseini, E & Gusel, F.(2012), Development of a guide book for elementary school teachers in inclusionary physical education for students with

mental retardation , procedia social and Behavioral Sciences, 47, 1174 - 1178.

Israel.(2009), Preparation of special education teacher educators: An Investigation of emerging signature pedagogies. PhD. University of Kansas, 178p, AAT 3355109.

Lee, F.sandbank, A & zymrman, H. (2014) Training Needs for Special Education Teachers in Hong Kong. Journal of &Developmental Psychology, 14 (2), 60-70.

Mullen, C. (2011), 21st-century priorities for leadership education and Prospective school leaders, Scholar-practitioner quarterly, 4, 33-65.

Noyes Grosser, D. M., Holland, J. P., Lyons, D., Holland, C. L., Romanczyk, R. G., & Gillis, J. M. (2005). Rationale and methodology for developing guidelines for early intervention services for young children with developmental disabilities. Infants & Young Children, 18(2), 119-135.

So, Winnie Wing Mui; He, Qianwen; Cheng, Irene Nga Yee; Lee, Theodore Tai Ho; Li, Wai Chin (2021): Teachers' professional development with peer coaching to support students with intellectual disabilities in STEM Learning, Educational technology & society, 24(4), 86-98 Oct.

Teriel& Grump (2004).Ongoing In A Knowledge Economy Perceptions and Actions, **Journal Of International Studies In Sociology Of Education**, (13), 55-74.

Wheeler (2000), Telematic research Therole of the teacher in the use of ICT. University of western Bohemia. From ERIC database.